مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميَّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;1- Issue;1/ (2022-2023)

Narrations of Hamza bin Al–Harith as a collection and study

Hamza Abdullah Mohammed

Lecturer at the Department of Advocacy, Rhetoric, and thought / AL–Imam AL–Adam (May Allah be pleased with him) University College/Kirkuk

(drhammzaabd@gmail.com) (07701242711)

Abstract:

This study deals with the narrations of Hamzah bin Al–Harith bin Omair Abu Amara Al–Adawi, their master, the master of Al–Umar bin Al–Khattab, who died between (201–210 AH), may God have mercy on him, collected and studied, it amounted to five hadiths distributed between the correct, the good and the weak.

So that, his hadiths came in support and assertion of the authentic hadiths in the Sahihs, Musnads and Sunans, which indicates the uprightness and stability of his condition. That is why the compilers of the Sunans, such as al–Nasa'i and others, brought him out.

The first hadith is about the pillars of Islam, and the second one is about the commandment to perform the Talbiyah from the time of Ihram to stoning Jamarat al–Aqaba on the day of Eid. Whereas, the third hadith indicates the desirability of saying the Takbeer at the black corner in every circumambulation. While, the fourth hadith is about the desirability of the imam reaching everything with which to strengthen the resolve of the mu–jahideen and protect them, and to choose the best weapons for the best men. Moreover, the fifth hadith has evidence of the legitimacy of the prayer of fear, and how to perform it.

Keywords: (Al–Harith, Hamza, collection, study, narratives)

Doi:10.37940/RJIS.2023.1.1.14

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميَّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;1- Issue;1/ (2022-2023)

مرويات حمزة بن الحارث (جمعاً ودراسةً)

حمزة عبد الله محمد

كلية الإمام الأعظم (رحمه الله) الجامعة/ قسم الدعوة والخطابة والفكر /كركوك

(drhammzaabd@gmail.com) (٠٧٧٠١٢٤٢٧١١)

ملخص البحث

تناول هذا البحث –بالجمع والدراسة– مرويات حمزة بن الحارث بن عمير أبي عمارة العدوي مولاهم البصري، مولى آل عمر بن الخطاب، الذي توفي بين (٢٠١ – ٢١٠هـ)، وقد بلغت خمسة أحاديث، توزعت بين الصحيح، والحسن، والضعيف. وقد جاءت أحاديثه مؤيدة ومؤكدة للأحاديث الصحيحة في الصحاح والمسانيد والسنن ؛ مما يدل على استقامة حاله وتثبته؛ لذلك خرَّج له أصحاب السنن ،كالنسائي وغيره.

فالحديث الأول كان عن أركان الإسلام، والثاني عن أن التلبية من وقت الإحرام إلى رمي جمرة العقبة في يوم العيد مأمور بها، والثالث دل على استحباب التكبير عند الركن الأسود في كل طوفة، واستحباب التسمية مع التكبير، والرابع كان في استحباب توصُّل الإمام إلى كل ما يشد به عزائم المجاهدين ويحميهم، وأن يختار أجود السلاح لأجود الرجال، والخامس فيه دليل على مشروعية صلاة الخوف، وكيفية أدائها.

الكلمات المفتاحية: (الحارث، حمزة، جمعًا، دراسة، مرويات)

Doi:10.37940/RJIS.2023.1.1.14

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميَّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;1- Issue;1/ (2022-2023)

مرويات حمزة بن الحارث في السنة النبوية (جمعاً ودراسةً)

حمزة عبد الله محمد
كلية الامام الاعظم رحمه الله الجامعة

المقدمة

الحمد لله رب العالمين، والعاقبة للمتقين، والصلاة والسلام على عبده ورسوله، وخليله وصفوته من خلقه، نبينا وإمامنا وسيدنا، محمد سيد المرسلين، وعلى آله وأصحابه، ومن سلك سبيله، واهتدى بهداه إلى يوم الدين، أما بعد:

فإن أهل الحديث يرتعون في رياض الجنة من سنن رسول الله(ﷺ)، ويتشرفون بكثرة صلاتهم عليه، ويتدارسون أحاديثه، ويحفظون شريعته، ويميزون بين صحيح الحديث وضعيفه، وبين ثقات الرواة وضعفائهم، ولهم الفضل والإحسان إلى يوم الدين، وهم أولى الناس برسول الله (ﷺ)، قال ابن قتيبة : (فأما أصحاب الحديث فإنهم التمسوا الحق من جهته، وتتبعوه من مظانه، وتقربوا إلى الله تعالى، باتباعهم سنن رسول الله وطلبهم لآثاره، وأخباره براً وبحراً وشرقًا وغربًا)[1].

وقد وقع اختياري في البحث –خدمةً للسنة ورجالها– على الراوي حمزة بن الحارث ؛ للوقوف على سيرته، ومعرفة عدد أحاديثه وصحيحها وضعيفها، فتناولت أحاديثه بالدراسة، ووسمت هذا البحث بـ : "مرويات حمزة بن الحارث (رحمه الله) في السنة النبوية ـ جمعاً ودراسةً".

أهداف البحث:

–أن يعرف القارئ الكريم بعضًا من حياة الراوي حمزة بن الحارث رحمه الله.

–وأن يعرف عدد الأحاديث التي رواها.

–وأن يعرف صحيح الأحاديث من سقيمها.

كما يعرف معانيها وشرحها وفوائدها.

مشكلة البحث:

– لم تذكر المصادر التاريخية وكتب التراجم الشيء الكثير عن حياة حمزة بن الحارث رحمه الله.

[1] تأويل الحديث، لابن قتيبة: ٢٧.

Doi:10.37940/RJIS.2023.1.1.14

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميَّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;1- Issue;1/ (2022-2023)

-هناك بعض الرواة اختلف فيهم العلماء بين التضعيف والتوثيق.

منهج البحث:

وقد اتبعت في سبيل تحقيق ذلك المنهج الآتي:

أولاً: اتبعت المنهج الاستقرائي، بحيث جمعت أحاديث حمزة بن الحارث من كتب السنة المطهرة، وذكرتها بأسانيدها بالتشكيل.

ثانياً: بعد استقراء الأحاديث من المطبوع في كتب السنة لهذا الراوي ؛ خرّجت هذه الأحاديث بطرقها، وحكمت على أسانيدها، وبينت صحة الحديث من عدمه، من حيث القبول والرد.

ثالثاً: درست أسانيد الأحاديث، وأوردت أقوال علماء الجرح والتعديل فيها، واعتمدت في حكمي على قولَي الإمامين : الذهبي، وابن حجر، في تعديل الرواة وتجريحهم، وعند اختلافهما أرجح ما أراه راجحًا، عن طريق أقوال بقية العلماء.

رابعاً: بينت معاني ما ورد من الأحاديث وغريبها من مظانها، ومن كتب شروح الحديث، ونسبت كل قول إلى قائله ومصدره.

خامساً: بينت ما يستفاد من الحديث.

سادسًا: بينت شرح الأحاديث شرحًا إجماليًا.

سابعًا: رتبت المصادر والمراجع على الحروف الهجائية.

خطة البحث:

أما خطة البحث فقد اقتضت تقسيمه على مقدمة ومبحثين وخاتمة:

المبحث الأول: سيرة حمزة بن الحارث الشخصية والعلمية، وفيه مطلبان:

المطلب الأول: سيرة حمزة بن الحارث الشخصية.

المطلب الثاني: سيرة حمزة بن الحارث العلمية.

المبحث الثاني: مرويات حمزة بن الحارث ودراستها، وفيه خمسة مطالب:

المطلب الأول: حديث أركان الإسلام.

المطلب الثاني: حديث قطع التلبية في الحج.

المطلب الثالث: حديث افتتاح الطواف بالبسملة والتكبير.

Doi:10.37940/RJIS.2023.1.1.14

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميَّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;1- Issue;1/ (2022-2023)

المطلب الرابع: حديث غزوة أحد.

المطلب الخامس: حديث صلاة الخوف.

وأما الخاتمة فقد أوجزت فيها أهم النتائج التي توصلت إليها.

وفي الختام أقول: هذا جهد المقل، ولا أدعي أني أحطت بالموضوع من جوانبه كلها؛ ولكن حسبي أني بذلت فيه وسعي، فإن أصبت فمن الله وحده، وإن أخطأت فمن نفسي والشيطان، والله ورسوله منه بريئان. وأسال الله تعالى أن يعز الإسلام والمسلمين، وأن يجعل هذا العمل في ميزان حسناتي يوم القيامة وصلى الله وسلم على حبيبنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

المبحث الأول: سيرة حمزة بن الحارث الشخصية والعلمية

المطلب الأول: سيرة حمزة بن الحارث الشخصية :

قبل أن أبدأ الكلام عن حياة الراوي حمزة بن الحارث، لابد أن أنبه على أن المصادر التأريخية وكتب التراجم والطبقات والسِّير، لم تسعفنا بسيرة الراوي حمزة بن الحارث رحمه الله، ولم تذكر لنا إلا الشيء القليل جداً عن سيرته، فطفقت أبحث عن سيرته وأخباره، وأجمعها من هنا وهناك، وبما يأتي:

أولًا: اسمه، وكنيته، ونسبه:

(١) اسمه : حمزة بن الحارث بن عمير.

(٢) كنيته: أبو عمارة العدوي، مولاهم البصري[١].

(٣) نسبه: نسب بالعدوي ؛ لأن بعض أهل التراجم ذكروا أنه مولى آل عمر بن الخطاب(ﷺ)[٢]، ونسب إلى البصرة؛ لأن والده كان سكن فيها[٣].

ثانيًا: ولادته ونشأته:

---

[١] يُنظر: الطبقات الكبرى، لابن سعد: ٤٣/٦، والتأريخ الكبير، للبخاري: ٥٢/٣.

[٢] يُنظر: التأريخ الكبير، للبخاري: ٥٢/٣، والمعرفة والتأريخ ، لأبي يوسف الفسوي: ٢/ ٧٨٧، والثقات، لابن حبان ٨/ ٢٠٩، وتهذيب الكمال للمزي: ٧/ ٣١٣.

[٣] المجروحين، لابن حبان: ١/ ٢٢٣ وتأريخ الإسلام، للذهبي: ١٤/ ١٣٢.

Doi:10.37940/RJIS.2023.1.1.14

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميَّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;1- Issue;1/ (2022-2023)

لم يذكر شيء عن ولادته ولا نشأته، لكن أهل التراجم ذكروا أن والده كان يسكن البصرة ، ثم انتقل إلى مكة المكرمة، فذكروا في سيرة حمزة أنه كان نزيل مكة[١].

ثالثًا: وفاته:

لم يرد في التراجم تحديد سنة وفاته، لكنه من الطبقة العاشرة كما ذكر ذلك ابن حجر العسقلاني[٢]، والطبقة العاشرة هم كبار الآخذين عن تبع الأتباع، ممن لم يلق التابعين، كالإمام أحمد بن حنبل[٣]، وذكره الإمام الذهبي فيمن توفي بين سنة : (٢٠١ – ٢١٠هـ)[٤].

المطلب الثاني: سيرة حمزة بن الحارث العلمية:

أولًا: من روى عنهم:

ذكر العلماء شيخًا واحدًا روى عنه حمزة، وهذا الشيخ والده الحارث بن عمير أبو عمير البصري، نزيل مكة[٥]، وهو ثقة، وثَّقه ابن معين، وأبو زرعة، وأبو حاتم، والعجلي، والنسائي، والدارقطني، ورماه ابن حبان والحاكم بالوضع، وذكر ابن حبان ما استدل به على روايته الموضوعات عن الثقات، وقال ابن حجر: "والذي يظهر لي أن العلة ممن دون الحارث"[٦]، وقد ترجم له البخاري في الكبير، ولم يذكر فيه جرحًا[٧].

ثانيًا: من رووا عنه:

سمع من حمزة بن الحارث بعض الرجال، وهم من كبار الآخذين عن تبع الأتباع، وستأتي ترجمتهم في طيات البحث، وأذكرهم هنا مختصرًا وهم:

---

[١] يُنظر: المجروحين، لابن حبان: ١/ ٢٢٣، والعقد الثمين في تأريخ البلد الأمين، للفاسي: ٤٤١/٣، وتهذيب التهذيب، لابن حجر: ٢٥/٣.

[٢] يُنظر: تقريب التهذيب، لابن حجر: ١٥٠٧.

[٣] يُنظر: المصدر نفسه (ص: ٧٥).

[٤] يُنظر: تأريخ الإسلام، للذهبي: ٦٤/٥.

[٥] التأريخ الكبير، للبخاري: ٢/ ٢٧٦، والجرح والتعديل، لابن أبي حاتم: ٣/ ٨٣، وتهذيب الكمال، للمزي: ١/ ٣٦٨.

[٦] تهذيب التهذيب، لابن حجر: ٢/ ١٥٤.

[٧] يُنظر: تأريخ ابن معين، لابن معين: ٩٣/٢–٩٤، والتأريخ الكبير، للبخاري: ١/ ٢: ٢٧٦، والثقات، للعجلي: ١٠٣، والمجروحين، لابن حبان: ١/ ٢٢٣، والكاشف، للذهبي: ١/ ٣٠٤، وتهذيب التهذيب، لابن حجر: ٢/ ١٥٤.

Doi:10.37940/RJIS.2023.1.1.14

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;1- Issue;1/ (2022-2023)

١. أبو بكر عبد الله بن الزبير بن عيسى بن عبيد الله القرشي الأسدي الحميدي المكي، ثقة فقيه حافظ، (ت: ٢١٩هـ)[١].

٢. أبو محمد رجاء بن السندي النيسابوري الإسفراييني وهو صدوق، (ت: ٢٢١هـ)[٢].

٣. أبو الحسن أحمد بْن أَبي شعيب واسْمه عبد الله بن مُسلم الحراني، مولَى عمر بن عبد الْعَزِيز الْقرشِي الْأَمَوِي الْجِرْجَانِيّ، مات في خلافة الواثق، وقيل (ت: ٢٣٣هـ)[٣].

٤. أبو يعقوب إسحاق بن إبراهيم بن مخلد بن إبراهيم الحنظلي المروزي المعروف بابن راهويه، وهو ثقة حافظ مجتهد، (ت: ٢٣٨هـ)[٤].

٥. أبو بشر بكر بن خلف البصري، ختن أبي عبد الله المقرئ، وثَّقه الذهبي وقال ابن حجر: صدوق، (ت: بعد ٢٤٠هـ)[٥].

٦. أبو أسامة، يحيى بن خلف الباهلي، المعروف بالجوباري، وهو صدوق (ت: ٢٤٢هـ)[٦].

٧. أبو إسحاق إبراهيم بن عبد الله بن حاتم الهروي، نزيل بغداد، وهو صدوق حافظ تكلم فيه بسبب القرآن (ت: ٢٤٤هـ)[٧].

٨. إسحاق بن إبراهيم يعني بن أبي إسرائيل بن كامجرا المروزي، أبو يعقوب، البغدادي، من أبناء خراسان من أهل مرو، وهو ثقة، ، (ت: ٢٤٥هـ وقيل ٢٤٦هـ)[٨].

---

[١] يُنظر: الثقات، لابن حبان: ٨/ ٣٤١، وتهذيب الكمال، للمزي: ١٤/ ٥١٢، وتقريب التهذيب، لابن حجر: ٣٠٣.

[٢] يُنظر: الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم: ٥٠٣/٣، والثقات، لابن حبان: ٢٤٧/٨، وتهذيب التهذيب، ٢٦٧/٣، وتقريب التهذيب لابن حجر:: ٢٠٨.

[٣] يُنظر: التأريخ الأوسط، للبخاري: ٢/ ٣٧٤، والكنى والأسماء، للإمام مسلم: ١/ ٢٢٧، وتهذيب الكمال، للمزي: ١/ ٣٦٧.

[٤] يُنظر: تهذيب الكمال، للمزي: ٣١٣/٧، والكاشف، للذهبي: ١/ ٢٣٣، وتقريب التهذيب، لابن حجر: ٩٩.

[٥] يُنظر: تهذيب الكمال، للمزي: ٤/ ٢٠٥.

[٦] يُنظر: الثقات، لابن حبان: ٩/ ٢٦٨، وتهذيب الكمال، للمزي: ٣١/ ٢٩٢.

[٧] يُنظر: الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم: ١٠٩/٢، والثقات، لابن حبان: ٧٨/٨، والكاشف، للذهبي: ٢١٤/١، وتقريب التهذيب لابن حجر: ٩٠.

[٨] يُنظر: الطبقات الكبرى، لابن سعد: ٧/ ٢٥٢، والثقات، لابن حبان: ٨/ ١١٦، وتهذيب الكمال، للمزي: ٢/ ٣٩٨.

Doi:10.37940/RJIS.2023.1.1.14

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميَّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;1- Issue;1/ (2022-2023)

وقال الحافظ ابن حجر: "وروى الطبراني في الكبير خبرًا فيه رواية ابن عيينة عن حمزة"[١].

ثالثًا: أقوال العلماء في فضله:

أثنى العلماء رحمهم الله على حمزة بن الحارث، وهذه بعض أقوالهم :

قال مُحَمَّد بن سعد: كان ثقة قليل الحديث[٢].

وذكره ابنُ حِبَّان في "الثقات"، وقال: "يروي المقاطيع روى عنه العراقيون"[٣].

قال أبو داود: "سمعت أحمد، قال: حمزة، يعني ابن الحارث بن عمير، قد رأيته كان رجلاً يعرف فيه أثر الصلاح"[٤].

وجاء في كتب التراجم أن حمزة والحميدي وغيرهم رحمهم الله كانوا من أئمة الحديث، وقمة في التمسك بالسنة، ونبذ البدع، واتباع السلف الصالح رضوان الله عليهم، فكانوا شديدي الحمل على كل من خالف ذلك، قال الإمام أحمد بن حنبل: "تكلم بشر بن السري بمكة بشيء – "يعني تكلم في القرآن"[٥] –، فوثب عليه ابن الحارث –يعني حمزة بن الحارث– والحميدي، فلقد ذل بمكة، حتى جاء فجلس إلينا مما أصابه من الذل"[٦].

وقال عنه ابن حجر: "ثقة"[٧].

---

[١] تهذيب التهذيب، لابن حجر: ٢٧/٣.

[٢] يُنظر: الطبقات الكبرى، لابن سعد: ٤٣/٦.

[٣] يُنظر: الثقات، لابن حبان: ٢٠٩/٨.

[٤] سؤالات أبي داود للإمام أحمد بن حنبل: ٢٣٥، وموسوعة أقوال الإمام أحمد بن حنبل في رجال الحديث وعلله لمجموعة من المؤلفين: ٣١٠/١.

[٥] الضعفاء الكبير، للعقيلي: ١/ ١٤٣.

[٦] يُنظر: العلل ومعرفة الرجال، لأحمد رواية ابنه عبد الله: ٢/ ٥٧، وتهذيب الكمال، للمزي: ١٢٤/٤، والمطالب العالية، لابن حجر: ١/ ٣٣٢.

[٧] يُنظر: تقريب التهذيب، لابن حجر: ١٥٠٧.

Doi:10.37940/RJIS.2023.1.1.14

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميَّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;1- Issue;1/ (2022-2023)

تنبيه:

جاء في كتاب المنتظم في تاريخ الملوك والأمم لابن الجوزي اسم حمزة بن الحارث فترجم له محققا الكتاب وهما محمد عبد القادر عطا، ومصطفى عبد القادر عطا، فقالا: " وثقه ابن معين وأبو زرعة وأبو حاتم والنسائي، والدّارقطنيّ والعجليّ وابن خلفون، وقال ابن حبان في المجروحين: "كان ممن يروي عن الأثبات الأشياء الموضوعات" وساق له منها. وقال أبو عبد الله الحاكم: روى عن حميد الطويل وجعفر بن محمد الصادق أحاديث موضوعة: ونقل ابن الجوزي عن ابن خزيمة أنه قال: الحارث بن عمير كذاب وضعفه الأزدي، وقال الذهبي في الميزان: وما أراه إلا بين الضعف، وقال في المغني: أتعجب كيف خرج له النسائي، وقال ابن حجر في التقريب: وثقه الجمهور وفي أحاديثه مناكير ضعفه بسببها الأزدي وابن حبان وغيرهما، فلعله تغير حفظه في الآخر"[1]، هذا ما قالاه، والحقيقة أن هذه الترجمة ليست له بل لوالده الحارث، فأردت التنبيه على ذلك .

وقد روى لحمزة بن الحارث: النسائي، وابن ماجه، كما سيأتي في تخريج الأحاديث إن شاء الله.

المبحث الثاني: مرويات حمزة بن الحارث ودراستها

المطلب الأول: حديث أركان الإسلام:

–قال الإمام النسائي: أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْحَقُ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عُمَارَةَ حَمْزَةُ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ عُمَيْرٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي، يَذْكُرُ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ(ﷺ)، قَالَ: بَيْنَمَا النَّبِيُّ(ﷺ) مَعَ أَصْحَابِهِ جَاءَ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْبَادِيَةِ قَالَ: أَيُّكُمُ ابْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ؟ قَالُوا: هَذَا الْأَمْغَرُ الْمُرْتَفِقُ – قَالَ حَمْزَةُ –: الْأَمْغَرُ الْأَبْيَضُ مُشْرَبٌ حُمْرَةً، فَقَالَ: إِنِّي سَائِلُكَ فَمُشْتَدٌّ عَلَيْكَ فِي الْمَسْأَلَةِ، قَالَ: «سَلْ عَمَّا بَدَا لَكَ»، قَالَ: أَسْأَلُكَ بِرَبِّكَ، وَرَبِّ مَنْ قَبْلَكَ، وَرَبِّ مَنْ بَعْدَكَ، آللَّهُ أَرْسَلَكَ؟ قَالَ: «اللَّهُمَّ نَعَمْ»، قَالَ: فَأَنْشُدُكَ بِهِ آللَّهُ أَمَرَكَ أَنْ تُصَلِّيَ خَمْسَ صَلَوَاتٍ فِي كُلِّ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ؟ قَالَ: «اللَّهُمَّ نَعَمْ»، قَالَ: فَأَنْشُدُكَ بِهِ، آللَّهُ أَمَرَكَ أَنْ تَأْخُذَ مِنْ أَمْوَالِ أَغْنِيَائِنَا فَتَرُدَّهُ عَلَى فُقَرَائِنَا؟ قَالَ: «اللَّهُمَّ نَعَمْ»، قَالَ: فَأَنْشُدُكَ بِهِ، آللَّهُ أَمَرَكَ أَنْ تَصُومَ هَذَا الشَّهْرَ مِنَ اثْنَيْ عَشَرَ شَهْرًا؟ قَالَ: «اللَّهُمَّ نَعَمْ»، قَالَ: فَأَنْشُدُكَ بِهِ،

[1] المنتظم في تأريخ الملوك والأمم، لابن الجوزي: ٨/ ١٣٢.

Doi:10.37940/RJIS.2023.1.1.14

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;1- Issue;1/ (2022-2023)

آللَّهُ أَمَرَكَ أَنْ يَحُجَّ هَذَا الْبَيْتَ مَنِ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا؟ قَالَ: «اللَّهُمَّ نَعَمْ»، قَالَ: فَإِنِّي آمَنْتُ وَصَدَّقْتُ وَأَنَا ضِمَامُ بْنُ ثَعْلَبَةَ.

تخريج الحديث:

أخرجه: النسائي في سننه الصغرى (المجتبى)[١]، وله في الكبرى[٢]، والحربي في غريب الحديث[٣]، والأصبهاني في كتابه أخلاق النبي(ﷺ)[٤]، وابن عبد البر في التمهيد[٥]، وابن عساكر في تاريخ دمشق[٦]، وأخرجه ابن سيد الناس في عيون الأثر[٧].

---

[١] السنن الصغرى للنسائي، كتاب الصيام، باب وجوب الصيام، الحديث: ٢٠٩٤، ٤/١٢٤.

[٢] السنن الكبرى للنسائي، كتاب: الصيام، باب: وجوب الصيام، ٢٤١٥، ٣/ ٩٢.

[٣] غريب الحديث، للحربي: ٣/ ١٠٦٤ وقال: حُدِّثْتُ عَنْ حَمْزَةَ بْنِ الْحَارِثِ، حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ، عَنْ سَعِيدٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ(ﷺ) قال: الحديث.

[٤] أخلاق النبي(ﷺ) وآدابه للأصبهاني، الحديث: ٨٣٥، ص: ٢٧٠، بسنده فقال: أَخْبَرَنَا أَبُو يَعْلَى، حدثنا إِسْحَاقُ بْنُ أَبِي إِسْرَائِيلَ، أخبرنا حَمْزَةُ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ عَمِيرَةَ، ... إلى آخر السند، قَالَ : بَيْنَمَا النَّبِيُّ(ﷺ) مَعَ أَصْحَابِهِ جَالِسٌ، إِذْ جَاءَهُمْ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْبَادِيَةِ، فَقَالَ: أَيُّكُمُ ابْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ؟ قَالُوا: هَذَا الأَمْغَرُ الْمُرْتَفِقُ. قَالَ حَمْزَةُ: الأَمْغَرُ الأَبْيَضُ مُشَرَّبًا حُمْرَةً، الْمُرْتَفِقُ مُتَّكِئٌ عَلَى مِرْفَقِهِ، ولم أعثر عليه في مسند أبي يعلى ومؤلفاته، لعله من المفقودات، والله تعالى أعلم.

[٥] التمهيد لابن عبد البر، باب النون، نافع بن مالك، ١٦٨/١٦، بسنده فقال: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ ابْنُ مُعَاوِيَةَ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ شُعَيْبٍ، وَحَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا حَمْزَةُ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ شُعَيْبٍ، وَحَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنَا حَمْزَةُ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ سَعِيدِ بْنِ بَشِيرٍ، قَالا: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ أَبِي إِسْرَائِيلَ، حَدَّثَنَا أَبُو عُمَارَةَ حَمْزَةُ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ عُمَيْرٍ، ... إلى آخر السند، قال: الحديث.

[٦] تأريخ دمشق لابن عساكر، الحديث: ٦٦٣، ٢٧٢/٣، بسنده فقال: أخبرنا أبو سعد بن البغدادي أنبأنا أبو المظفر محمود بن جعفر بن محمد وعبد الرحمن بن منده وأبو منصور بن شكرويه وأبو الطيب محمد بن أحمد بن إبراهيم سلمة ح وأخبرتنا أم الفتوح رابعة بنت معمر بن أحمد اللبنانية بأصبهان قالت أخبرنا أبو الطيب سلمة قالوا : أنبأنا أبو علي الحسن بن علي بن أحمد بن البغدادي أنبأنا أبي أنبأنا أبو حاتم الرازي أنبأنا رجاء ابن السدي حدثني حمزة بن الحارث بن عمير، ... إلى آخر السند، قال: الحديث.

[٧] عيون الأثر لأبي الفتح محمد بن محمد، كتاب وفود العرب، باب قدوم ضمام بن ثعلبة، ٢٨٨/٢، بسنده فقال: قرأت على أبي الفتح يوسف بن يعقوب الشيباني بسفح قاسيون: أخبركم أبو اليمن الكندي قراءة عليه وأنتم تسمعون سنة سبع وستمائة، وأبو محمد عبد العزيز بن الأخضر إجازة من بغداد قالا: أنا الحافظ أبو القاسم بن السمرقندي سماعا قال: أنا أبو =

Doi:10.37940/RJIS.2023.1.1.14

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميَّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;1- Issue;1/ (2022-2023)

وأخرجه بسند آخر: أبو داود الطيالسي في مسنده ولم يذكر فيه حمزة بن الحارث[١]، وكذا أخرجه البزار في مسنده من طريق آخر[٢]، وأبو يعلى في مسنده أيضاً من طريق آخر ليس فيه حمزة بن الحارث[٣].

وله شواهد: أخرجه البخاري بسند آخر في صحيحه عن أنس بن مالك (ﷺ)[٤]، ومسلم[٥]، وأبو داود[٦]، والترمذي[٧]، والنسائي[٨]، وابن ماجه[٩]، وغيرهم.

الحسين بن النقور قال: أنا أبو القاسم عيسى بن علي بن الجراح الوزير قراءة عليه وأنا أسمع، فثنا أبو القاسم عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوي، فثنا إسحق بن إبراهيم المروزي قال: حدثني أبو عمارة حمزة بن الحارث بن عمير، وهو أبو عمير، ... إلى آخر السند، قَالَ: الحديث.

[١] مسند أبي داود الطيالسي، ما أسند أبو هريرة(ﷺ)، وما روى سعيد بن أبي سعيد، عن أبي هريرة(ﷺ)، الحديث: ٢٤٤٩، ٤/٩١، قال: حَدَّثَنَا الْعُمَرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدٌ الْمَقْبُرِيُّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ(ﷺ)، ... الحديث.

[٢] مسند البزار المسمى بالبحر الزخار، مسند أبي هريرة(ﷺ)، الحديث: ٨٥٥٥، ١٥/ ١٨٢، قال: حَدَّثنا مُحَمد بن مَعْمَر، قَال: حَدَّثنا أَبُو عامر، قَال: حَدَّثنا عَبد الله بن عُمَر، عَن سَعِيد الْمَقْبُرِيّ، عَن أبي هُرَيرة(ﷺ) ... الحديث.

[٣] مسند أبي يعلى الموصلي: الحديث: ٣٣٣٣، ٦/٨٠.

[٤] صحيح البخاري، كتاب العلم، باب ما جاء في العلم، وقوله تعالى: "فتعالى الله الملك الحق ولا تعجل بالقرآن من قبل أن يقضى إليك وحيه وقل رب زدني علماً"، سورة طه: ١١٤، قال: "بينا نحن جلوس مع النبي(ﷺ) في المسجد إذ دخل رجل على جمل فأناخه في المسجد، ثم عقله، ثم قال: أيكم محمدٌ؟ قلنا: هذا الرجل الأبيض المتكئ"، الحديث: ٦٣، ١/٢٣.

[٥] صحيح مسلم، كتاب الإيمان، باب في بيان الإيمان بالله وشرائع الدين، الحديث: ١٢، ١/٤١.

[٦] سنن أبي داود، كتاب الصلاة، باب في المشرك يدخل المسجد، الحديث: ٤٨٦، ١/٣٦١.

[٧] جامع الترمذي، أبواب الزكاة، باب ما جاء إذا أديت الزكاة فقد قضيت ما عليك، الحديث: ٦١٩، ٢/٧، وقال الترمذي: "هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه".

[٨] سنن النسائي (المجتبى)، كتاب الصيام، باب وجوب الصيام، الحديث: ٢٠٩١، ٤/١٢١.

[٩] سنن ابن ماجه، كتاب اقامة الصلاة، باب ما جاء في فرض الصلوات الخمس والمحافظة عليها، الحديث: ١٤٠٢، ٢/٤٠٩.

Doi:10.37940/RJIS.2023.1.1.14

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميَّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;1- Issue;1/ (2022-2023)

دراسة سند الحديث:

١. أبو بكر أحمد بن علي بن سعيد القرشي الأموي، المروزي، القاضي، (ولد: ٢٠٢هـ تقريبًا)، روى عن: إسحاق بن أبي إسرائيل، وأحمد بن حنبل، وغيرهما، قال عنه ابن حجر: "ثقة حافظ"، روى له النسائي، (ت: ٢٩٢هـ بدمشق)[١].

٢. أبو يعقوب إسحاق بن أبي إسرائيل: إبراهيم بن كامجرا، المروزي (نزيل بغداد)، (ولد: ١٥٠هـ)، من العاشرة، روى عن: حمزة بن الحارث، وسفيان بن عيينة، وغيرهما، وروى عنه: أبو بكر أحمد بن علي، وزكريا بن يحيى السجزي، وغيرهما، قال المزي: "قال أبو بكر بن أبي خيثمة عن يحيى ابن معين : ثقة، وقال على بن الحسين بن حبان: "وجدت في كتاب أبي بخط يده: قال أبو زكريا: وابن أبي إسرائيل من ثقات المسلمين ما كتب حديثا قط عن أحد من الناس إلا ما ضبطه هو في ألواحه أو كتابه"، وقال عنه الذهبي: "الحافظ، ثقة، قال الساجي: خلوا الأخذ عنه لمكان الوقف، قال الذهبي: كان يقف تورعا"، قال عنه ابن حجر: "صدوق تكلم فيه لوقفه في القرآن"، روى له: البخاري في الأدب المفرد، وأبو داود، والنسائي، (ت: ٢٤٥ هـ و قيل ٢٤٦ هـ بـ سر من رأى)[٢].

٣. أبو عمارة حمزة بن الحارث بن عمير: تقدمت ترجمته.

٤. أبو عمير الحارث بن عمير، البصرى (نزيل مكة ، والد حمزة بن الحارث بن عمير)، من الثامنة، روى عن: عبيد الله بن عمر، وأيوب السختياني، وغيرهما، وروى عنه: حمزة بن الحارث، وأحمد ابن أبي شعيب الحراني، وغيرهما، قال عنه الذهبي: "وثقه ابن معين وأبو حاتم، ووهاه ابن حبان والحاكم"، قال عنه ابن حجر: "وثَّقه الجمهور، وفي أحاديثه مناكير، ضعفه بسببها الأزدي وابن حبان وغيرهما، فلعله تغيَّر حفظه في الآخر"، روى له: البخاري تعليقاً، وأبو داود، والترمذي، والنسائي، وابن ماجه[٣].

٥. أبو عثمان عبيد الله بن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب القرشي العدوي العمري المدني أبو عثمان (أخو عبد الله وأبي بكر وعاصم)، من الخامسة، روى عن: سعيد المقبري، وثابت البناني،

---

[١] يُنظر: تهذيب الكمال للمزي: ٤٠٧/١، وتقريب التهذيب لابن حجر: ٨٢.

[٢] يُنظر: تهذيب الكمال، للمزي: ٣٩٨/٢، والكاشف، للذهبي: ٢٣٤/١، والتقريب، لابن حجر: ١٠٠.

[٣] يُنظر: تهذيب الكمال، للمزي: ٢٦٩/٥، والكاشف، للذهبي: ٣٠٤/١، والتقريب، لابن حجر: ١٤٧.

Doi:10.37940/RJIS.2023.1.1.14

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميَّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;1- Issue;1/ (2022-2023)

وغيرهما، وروى عنه: الحارث ابن عمير، وحفص بن غياث، وغيرهما، قال عنه الذهبي: "الفقيه ثبت"، وقال عنه ابن حجر: "ثقة ثبت"، روى له الجماعة، (ت: مئة وبضع وأربعون هـ بالمدينة)[١].

٦. أبو سعد سعيد بن أبي سعيد كيسان المقبري، المدني، من الثالثة، روى عن: أبي هريرة(ﷺ)، وأنس ابن مالك(ﷺ)، وغيرهما، وروى عنه: عبد الله بن عمر العمري، وشعبة بن الحجاج، وغيرهما، سئل عنه الإمام أحمد فقال: "ليس به بأس"، ونقل ذلك الذهبي فقال: "قال أحمد: ليس به بأس"، وقال عنه ابن حجر: " ثقة، تغير قبل موته بأربع سنين"، روى له الجماعة، (ت: ١٢٠هـ، وقيل : قبلها، وقيل : بعدها)[٢].

٧. أبو هريرة عبد الرحمن بن صخر الدوسي اليماني(ﷺ)، صحابي مشهور.

الحكم على الحديث:

سنده متصل ورواته كلهم ثقات، فيكون إسناده صحيحًا، والله أعلم، والحديث أصله في الصحيحين.

غريب الحديث:

مغر: المَغَرَةُ والمَغْرَةُ: طين أَحمر يُصبغ به، والأَمْغَرُ من الإبل: الذي على لون المغرة[٣]، وقال ابن الأثير: الأمغر الأحمر، مأخوذ من المَغَرَة، وهو المدر الأحمر الذي تُصبغ به الثياب، وقيل: أراد بالأمغر الأبيض؛ لأنهم يسمّون الأبيض أحمر[٤].

وقد فسر حمزة نفسه المراد بالأمغر أنه الأبيض المشرب بحمرة،كما تقدم آنفًا في نص الحديث.

المرتفق: إذا اتكأ على مرفقه، أو اتكأ على المخدة[٥].

---

[١] يُنظر: الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (٤/ ٥٧)، وتهذيب الكمال، للمزي: ١٢٤/١٩، والكاشف، للذهبي: ٦٨٥/١، والتقريب، لابن حجر: ٣٧٣.

[٢] يُنظر: العلل ومعرفة الرجال، لأحمد بن حنبل: ٢٨٥/٣، وتهذيب الكمال، للمزي: ٤٦٦/١٠، والكاشف، للذهبي: ٤٣٧/١، والتقريب، لابن حجر: ٢٣٦.

[٣] يُنظر: لسان العرب، لابن منظور، مادة (مغر): ١٨١/٥، وتاج العروس للزبيدي: ١٤٣/١٤.

[٤] يُنظر: النهاية في غريب الحديث والأثر، لابن الأثير: ٣٤٥/٤.

[٥] يُنظر: تهذيب اللغة، لأبي منصور الهروي: ١٠٢/٩، ولسان العرب، لابن منظور، مادة (رفق): ١١٩/١٠، وتاج العروس، للزبيدي: ٣٥١/٢٥.

Doi:10.37940/RJIS.2023.1.1.14

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميَّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;1- Issue;1/ (2022-2023)

أنشدك بالله: ونشدتك بالله: أي: سألتك بالله وأقسمت عليك[١].

المعنى العام للحديث والروايات فيه:

كان أصحاب النبي(ﷺ)جلوسًا مع النبي(ﷺ) في مسجده، فجاءهم رجل من أهل البادية، واسمه ضمام بن ثعلبة(رضي الله عنه)؛ فسألهم عن النبي(ﷺ)، فقالوا: هذا الأمغر المرتفق، يعني الأبيض المشرب بحمرة، فإنه لم يكن أبيض ولا آدم[٢]، والمرتفق: هو المتكئ على مرفقه، ونسب النبي(ﷺ) إلى جده عبد المطلب؛ لكونه مشهوراً بين العرب، وأما أبوه فقد مات وهو شاب، فلم يشتهر بين الناس كاشتهار جده، وكان (ﷺ) ينتسب إلى جده كقوله(ﷺ): «أنا النبي لا كذب، أنا ابن عبد المطلب»[٣]، فقال الرجل: إني سائلك فمشتد عليك في المسألة، وفي رواية البخاري: فلا تجد أي: لا تغضب، قال (ﷺ): سل عما بدا لك، أي: اسأل ما تشاء، قال : أنشدك برب من قبلك وربّ من بعدك، آلله أرسلك؟ أي: سألتك بالله، ونشدتك الله، وبالله أنشدك واستعطفتك، أو سألتك به مقسما عليك، آالله بالمد، والهمزة للاستفهام ،كقوله تعالى: "آلله أذن لكم" [٤] ، فقال (ﷺ): اللهم نعم، الجواب حصل بـ(نعم) وإنما ذكر: (اللهم) ؛ تبركاً، وكأنه استشهد بالله في ذلك ؛ تأكيداً لصدقه، قال الرجل: وأنشدك به آلله أمرك أن نصلي خمس صلوات في كل يوم وليلة؛ (نصلي) جاء في بعض الروايات بتاء الخطاب (تصلي) قال القاضي عياض: بالنون أوجه، ثم قال الرجل: أنشدك الله آلله أمرك أن تأخذ أموال أغنيائنا فترده على فقرائنا؟ فقال(ﷺ): اللهم نعم، ذكر هنا صنف واحد من أصناف الزكاة، وهم الفقراء، فخرج مخرج الأغلب، لأنهم معظم أهل الصدقة، وإلا فمحل الصدقة هم الأصناف الثمانية المذكورون في آية الصدقة، ثم سأل الرجل: آلله أمرك أن نصوم شهر رمضان؟ فقال (ﷺ): اللهم نعم، ثم قال الرجل: آلله أمرك أن نحج هذا البيت من استطاع إليه سبيلاً؟ فقال (ﷺ): اللهم نعم، فقال الرجل: آمنت وتصدقت[٥].

---

[١] يُنظر: لسان العرب، لابن منظور، مادة(نشد): ٣/٤٢٢، والمصباح المنير، للحموي: ٢/٦٠٥.

[٢] فتح الباري، لابن حجر: ١/١٥١.

[٣] متفق عليه، صحيح البخاري، كتاب الجمعة، باب من قاد دابة غيره في الحرب، الحديث: ٢٨٦٤، ٤/٣٠؛ وصحيح مسلم، كتاب الجهاد والسير، باب في غزوة حنين الحديث: ١٧٧٦، ٣/١٤٠٠.

[٤] سورة يونس، الآية: ٥٩.

[٥] يُنظر: فتح الباري، لابن حجر: ١/١٥٠-١٥٤، وعمدة القارئ، للعيني: ٢/٢١، وشرح سنن النسائي، لمحمد الدلّوي: ٢٠/٢٣٠.

Doi:10.37940/RJIS.2023.1.1.14

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميَّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;1- Issue;1/ (2022-2023)

الفوائد المستفادة من الحديث:

١. فيه جواز اتكاء الإمام بين أتباعه[١].

٢. فيه ما كان رسول الله(ﷺ) عليه من التواضع، وترك التكبر؛ لقوله: "بين ظهرانيهم"، أي: بينهم، وربما أدار بعضهم له ظهره[٢].

٣. فيه حُسن تصرفِ ضمام بن ثعلبة(ﷺ) وتمكن عقله؛ ولهذا قال سيدنا عمر بن الخطاب(ﷺ) في رواية أبي داود الطيالسي[٣]: «ما رأيت أحداً أحسن مسألة ولا أوجز من ضمام»[٤].

٤. قوله: "آمنت بما جئت به" يحتمل أن يكون إخباراً، وهو اختيار البخاري، ورجحه القاضي عياض، وأنه حضر بعد اسلامه، وقال ابن حجر: تبويب أبي داود باباً في المشرك يدخل المسجد ليس مصيراً إلى أن ضمامة قدم مشركاً، بل وجهه أنهم تركوا شخصاً قادماً يدخل المسجد من غير استفصال، ويؤيد ذلك أن قوله: "آمنت" إخبار أنه لم يسأل عن دليل التوحيد، بل عن عموم الرسالة وشرائع الإسلام، ولو كان إنشاءً؛ لكان طلب معجزة منه توجب له التصديق[٥].

٥. تفسير حمزة بالمراد بالأمغر، وأنه الأبيض المشرب بحمرة، فيه دليل على معرفة حمزة بغريب الحديث وتفسيره.

٦. استدل القرطبي على صحة إيمان المقلد للرسول ولو لم يظهر له معجزة[٦].

٧. فيه دليل على أن المرء لا يفرِّق صدقته بنفسه.

٨. استنبط الحاكم أصل طلب علو الإسناد؛ لأنه سمع من الرسول وآمن وصدق، ولكنه أراد أن يسمع ذلك من النبي(ﷺ) مشافهة[٧].

---

[١] يُنظر: فتح الباري، لابن حجر: ١/١٥٠-١٥٤.

[٢] يُنظر: فتح الباري، لابن حجر: ١/١٥٠.

[٣] مسند أبي داود الطيالسي، ما أسند أبو هريرة(ﷺ)، وما روى سعيد بن أبي سعيد عن أبي هريرة(ﷺ)، الحديث: ٢٤٤٩، ٤/٩١.

[٤] يُنظر: فتح الباري، لابن حجر: ١/١٥٠-١٥٤.

[٥] يُنظر: فتح الباري، لابن حجر: ١/١٥٠-١٥٤.

[٦] يُنظر: المصدر نفسه: ١/١٥٠-١٥٤.

[٧] يُنظر: النكت على صحيح البخاري، لابن حجر: ٢/٨٥.

Doi:10.37940/RJIS.2023.1.1.14

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;1- Issue;1/ (2022-2023)

المطلب الثاني: حديث قطع التلبية في الحج:

– قال الإمام ابن ماجه : حَدَّثَنَا بَكْرُ بْنُ خَلَفٍ أَبُو بِشْرٍ، حَدَّثَنَا حَمْزَةُ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ(ﷺ): "أَنَّ النَّبِيَّ(ﷺ) لَبَّى حَتَّى رَمَى جَمْرَةَ الْعَقَبَةِ".

تخريج الحديث:

أخرجه بهذا الإسناد ابن ماجه في سننه[١]، والطبراني في معجمه الكبير[٢]، والضياء المقدسي في الأحاديث المختارة[٣].

وللحديث متابعات حيث أخرجه بسند آخر ليس فيه حمزة بن الحارث: البخاري في صحيحه[٤]،

---

[١] سنن ابن ماجه، أبواب المناسك، باب متى يقطع الحاج التلبية، الحديث: ٣٠٣٩، ٢٣٣/٤.

[٢] المعجم الكبير، للطبراني، أحاديث عبد الله بن عباس(ﷺ)، الحديث: ١٢٤٦٥، ٥٨/١٢، بسنده فقال: حدثنا الحسين بن إسحاق التستري حدثنا يحيى بن خلف حدثنا حمزة بن الحارث بن عمير عن أبيه عن أيوب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس(ﷺ): الحديث.

[٣] الأحاديث المختارة للمقدسي، الحديث: ٥٨، ٦٤/١٠، بسنده فقال: أخبرنا أبو جعفر محمد بن أحمد بأصبهان أن أم إبراهيم فاطمة الجوزدانية أخبرتهم أبنا محمد بن عبد الله أبنا سليمان بن أحمد الطبراني ثنا الحسين بن إسحاق التستري ثنا يحيى بن خلف ثنا حمزة بن الحارث بن عمير عن أبيه عن أيوب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس(ﷺ) فذكر الحديث.

[٤] صحيح البخاري، كتاب الحج، باب الركوب والارتداف في الحج، الحديث: ١٥٤٤، ١٣٧/٢، وباب التلبية والتكبير غداة النحر حتى يرمي الجمرة والارتداف في السير، الحديث: ١٦٨٦، ١٦٦/٢ – ١٦٧، قال البخاري: حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ، حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ يُونُسَ الأَيْلِيِّ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، أَنَّ أُسَامَةَ بْنَ زَيْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا كَانَ رِدْفَ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ عَرَفَةَ إِلَى المُزْدَلِفَةِ، ثُمَّ أَرْدَفَ الفَضْلَ مِنَ المُزْدَلِفَةِ إِلَى مِنًى، قَالَ: فَكِلاَهُمَا قَالاَ: «لَمْ يَزَلِ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُلَبِّي حَتَّى رَمَى جَمْرَةَ العَقَبَةِ».

Doi:10.37940/RJIS.2023.1.1.14

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميَّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;1- Issue;1/ (2022-2023)

وأبو داود[١]، والنسائي[٢]، وأحمد في مسنده[٣].

دراسة سند الحديث:

١. أبو بشر بكر بن خلف البصري، (ختن أبي عبد الرحمن المقرئ)، من العاشرة، روى عن: حمزة بن الحارث، وعبد الرحمن بن مهدي، وغيرهما، قال عنه أبو حاتم: "ثقة"، وقال عنه الذهبي: "ثقة"، وقال عنه ابن حجر: "صدوق"، روى له: البخاري تعليقاً، وأبو داود، وابن ماجه، (ت: بعد ٢٤٠هـ)[٤].

٢. أبو عمارة حمزة بن الحارث بن عمير: تقدمت ترجمته.

٣. أبو عمير الحارث بن عمير: تقدمت ترجمته.

٤. أبو بكر أيوب بن أبي تميمة: كيسان السختياني، البصري، مولى عنزة، ويقال مولى جهينة، (ولد: ٦٦هـ)، من الخامسة، روى عن: سعيد بن جبير، وعطاء بن أبي رباح، وغيرهما، وروى عنه: الحارث بن

---

[١] سنن أبي داود، كتاب المناسك، باب متى يقطع التلبية، الحديث: ١٨١٥، ٣/٢٢١، وقال الأرنؤوط: اسناده صحيح، والحديث بسنده: قال أبو داود: حدَّثنا أحمد بن حنبل، حدَّثنا وكيعٌ، حدَّثنا ابنُ جريج، عن عطاء، عن ابن عباس عن الفضل بنِ عباس رضي الله عنهما: أن رسولَ الله صلَّى الله عليه وسلم لبَّى حتى رمى جَمْرَةَ العَقَبَةِ.

[٢] سنن النسائي الكبرى، قطع المحرم التلبية إذا رمى جمرة العقبة، الحديث: ٤٠٧٤، ٤/١٨٧، والحديث بسنده: قال النسائي: أَخْبَرَنَا أَبُو عَاصِمٍ خُشَيْشُ بْنُ أَصْرَمَ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ مَعْبَدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ أَعْيَنَ، عَنْ عَبْدِ الْكَرِيمِ الْجَزَرِيِّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ الْفَضْلِ بْنِ الْعَبَّاسِ، أَنَّهُ كَانَ رَدِيفَ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمْ يَزَلْ «يُلَبِّي حَتَّى رَمَى جَمْرَةَ الْعَقَبَةِ»، قال الألباني: "صحيح"، المجتبى من السنن للنسائي: ٢٦/٦٧.

[٣] مسند الإمام أحمد، مسند عبد الله بن عباس عن النبي(ﷺ)، الحديث: ١٨٠٢، ٣/ ٣١٧، قال شعيب الأرنؤوط: حديث صحيح، وهذا إسناد ضعيف، والحديث بسنده: قال الإمام أحمد: حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، أَخْبَرَنَا ابْنُ أَبِي لَيْلَى، عَنْ عَطَاءٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي الْفَضْلُ بْنُ عَبَّاسٍ، أَنَّهُ كَانَ رِدْفَ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، حِينَ أَفَاضَ مِنْ جَمْعٍ، قَالَ: " فَأَفَاضَ وَعَلَيْهِ السَّكِينَةُ " قَالَ: " وَلَبَّى حَتَّى رَمَى جَمْرَةَ الْعَقَبَةِ "، وقَالَ مَرَّةً: أَخْبَرَنَا ابْنُ أَبِي لَيْلَى، عَنْ عَطَاءٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَخْبَرَنَا الْفَضْلُ بْنُ عَبَّاسٍ، قَالَ: شَهِدْتُ الْإِفَاضَتَيْنِ مَعَ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَأَفَاضَ وَعَلَيْهِ السَّكِينَةُ، وَهُوَ كَافٌّ بَعِيرَهُ، قَالَ: " وَلَبَّى حَتَّى رَمَى جَمْرَةَ الْعَقَبَةِ ".

[٤] يُنظر: الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم: ٢/٣٨٥، وتهذيب الكمال، للمزي: ٤/٢٠٥، والكاشف، للذهبي: ١/٢٧٤، والتقريب، لابن حجر: ١٢٦.

Doi:10.37940/RJIS.2023.1.1.14

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;1- Issue;1/ (2022-2023)

عمير، سفيان بن عيينة، وغيرهما، قال عنه الذهبي: "الإمام ، قال شعبة: ما رأيت مثله، كان سيد الفقهاء"، وقال عنه ابن حجر: "ثقة ثبت حجة من كبار الفقهاء العباد"، روى له الجماعة، (ت: ١٣١هـ)[١].

٥. أبو العباس عبد الله بن عباس بن عبد المطلب القرشي الهاشمي المدنيﷺ، ابن عم رسول الله (ﷺ)، صحابي مشهور.

الحكم على الحديث:

الحديث سنده متصل ورجاله كلهم ثقات، فيكون إسناده صحيحاً، وأصله في الصحيحين، والله تعالى أعلم.

غريب ومعاني الحديث:

جمرة العقبة: الجمرة الحصاة والجمرة موضع رمي الجمار بمنى وسميت جمرة العقبة والجمرة الكبرى ؛ لأنه يرمى بها يوم النحر، وجمرة العقبة في آخر منى مما يلي مكة، وليست العقبة التي نسبت إليها الجمرة من مِنى، والجمرة الأولى والوسطى هما جميعًا فوق مسجد الخيف، مما يلي مكة[٢].

معنى الحديث الإجمالي:

استمر رسول الله(ﷺ) وهو في مناسك الحج على التلبية من إفاضته من عرفة حتى رمى جمرة العقبة الكبرى، أي: حتى يشرع فيه، أو يفرغ منه[٣].

الفوائد المستفادة من الحديث:

١. فيه دليل على أن التلبية من وقت الإحرام إلى رمي جمرة العقبة في يوم العيد مأمور بها[٤].

---

[١] يُنظر: تهذيب الكمال، للمزي: ٤٥٧/٣، والكاشف، للذهبي: ٢٦٠/١، والتقريب، لابن حجر: ١١٧.

[٢] يُنظر: معجم البلدان، للحموي: ١٦٢/٢؛ مادة الجمرة، واللامع الصبيح ،لشمس الدين البرماوي: ٥٣٥/٥، ومنحة الباري، لزكريا الأنصاري: ٣٥/٤.

[٣] يُنظر: حاشية السندي على سنن ابن ماجه: ٢٤٤/٢.

[٤] يُنظر: المفاتيح في شرح المصابيح، للمظهري: ٣٠٥/٣، وتيسير العلام شرح عمدة الأحكام، لأبي عبد الرحمن البسام: ٤٣٠.

Doi:10.37940/RJIS.2023.1.1.14

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;1- Issue;1/ (2022-2023)

٢. إثبات رمي جمرة العقبة يوم النحر وهو مجمع عليه وهو الذي عليه جمهور العلماء أنه واجب يجبر تركه بدم؛ فلو تركه فحجه صحيح وعليه دم وهو قول الشافعي وغيره، وقال بعض أصحاب مالك: هو ركن لا يصح الحج إلا به[١].

٣. استحباب لزوم التلبية إلى أن يرمي جمرة العقبة وفيه أقوال لأهل العلم، قال جمهور العلماء : يقطع التلبية بأول حصاة، قال الإمام أحمد : يلبي حتى يرمي جمرة العقبة، وعند أبي حنيفة والشافعي وغيرهما : يقطع التلبية عند رمي أول حصاة، وقال مالك: يقطع إذا زالت الشمس، وقال مرة أخرى : إذا وقف، وقال أيضاً: إذا راح إلى مسجد عرفة وقال الخطابي: "السنة المشهورة فيه أن لا يقطع حتى يرمي أول حصاة من جمرة العقبة يوم النحر وعليها العمل"[٢].

المطلب الثالث: حديث افتتاح الطواف بالبسملة والتكبير:

– قال الإمام الفاكهي : حَدَّثَنَا بَكْرُ بْنُ خَلَفٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمْزَةُ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ نَافِعٍ، قَالَ: إِنَّ ابْنَ عُمَرَ(ﷺ) كَانَ إِذَا اسْتَفْتَحَ الطَّوَافَ قَالَ: "بِسْمِ اللَّهِ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ"، قَالَ : أَظُنُّهُ لا يَصْنَعُ ذَلِكَ إلا حِينَ يَقْدَمُ.

تخريج الحديث:

أخرجه الفاكهي في أخبار مكة، موقوفًا على ابن عمر(ﷺ)[٣].

---

[١] يُنظر: شرح النووي على صحيح مسلم: ٤٢/٩، وينظر في كتب الفقه: المبسوط، للسرخسي: ٢٠/٤، والمدونة، للإمام مالك: ٤٥٨/١، ومواهب الجليل في شرح مختصر خليل، للحطاب الرعيني: ١٣٥/٣، وحاشية الدسوقي: ٢/ ٢٢.

[٢] يُنظر: معالم السنن، للخطابي: ١٧٤/٢، وعمدة القارئ، للعيني: ٢٩٤/٦، وذخيرة العقبى، لمحمد الأثيوبي الولوي: ٢٥/ ٣٧٥.

[٣] أخبار مكة، للفاكهي، ما يقال عند استلام الركن الأسود واستلامه ومن لم يستلمه ورفع الأيدي عنه والرمل بالبيت، الحديث: ٤٦، ١٠٢/١.

Doi:10.37940/RJIS.2023.1.1.14

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;1- Issue;1/ (2022-2023)

وأخرجه أيضا الإمام أحمد بن حنبل، في مسنده بسند آخر موقوفًا أيضًا[١]، وعبد الرزاق، موقوفًا أيضًا في مصنفه[٢]، والطبراني، موقوفًا أيضًا في كتابه (الدعاء)[٣].

وللحديث شواهد، حيث أخرجه البخاري في صحيحه مرفوعًا[٤]، وأبو داود في سننه[٥]، والبيهقي في سننه الكبرى[٦]، كلهم أخرجوه عن ابن عباس(ﷺ).

دراسة سند الحديث:

١. أبو بشر بكر بن خلف البصري: تقدمت ترجمته.

٢. حمزة بن الحارث: تقدمت ترجمته.

٣. أبو عمير الحارث بن عمير: تقدمت ترجمته.

---

[١] مسند أحمد بن حنبل، مسند عبد الله بن عمر (ﷺ)، الحديث: ٤٦٢٨، ١٤/٢، وقال الأرنؤوط: إسناده صحيح على شرط الشيخين، وسند الحديث: قال الإمام أحمد: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ نَافِعٍ، قَالَ: كَانَ ابْنُ عُمَرَ... الحديث.

[٢] المصنف لعبد الرزاق الصنعاني، كتاب المناسك، باب القول عند استلامه، الحديث: ٨٨٩٤، ٣٣/٥، ورجاله ثقات، وسنده عند عبد الرزاق: عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ نَافِعٍ: أَنَّ ابْنَ عُمَرَ رضي الله عنهما... الحديث.

[٣] الدعاء للطبراني، باب القول عند استلام الحجر، الحديث: ٨٦٣، ص: ٢٧٠، وهو نفس سند عبد الرزاق وسند الحديث: قال الطبراني: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ، أَنْبَأَ عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ نَافِعٍ، أَنَّ ابْنَ عُمَرَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ... الحديث.

[٤] صحيح البخاري، كتاب الحج، باب التكبير عند الركن، الحديث: ١٦١٣، ١٥٢/٢، والحديث بسنده: قال البخاري: حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنَا خَالِدٌ الحَذَّاءُ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، قَالَ: «طَافَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْبَيْتِ عَلَى بَعِيرٍ، كُلَّمَا أَتَى الرُّكْنَ أَشَارَ إِلَيْهِ بِشَيْءٍ كَانَ عِنْدَهُ وَكَبَّرَ»، تَابَعَهُ إِبْرَاهِيمُ بْنُ طَهْمَانَ، عَنْ خَالِدٍ الحَذَّاءِ.

[٥] سنن أبي داود، كتاب المناسك، باب في الرمل، الحديث: ١٨٨٩، ٢٧٢/٣، وقال الأرنؤوط: حديث صحيح، وهذا إسناد حسن، والحديث بسنده: قال أبو داود: حدّثنا محمدُ بن سليمان الأنباريُّ، حدَّثنا يحيى بن سُليم، عن ابن خُثَيم، عن أبي الطُّفيل عن ابنِ عباس رضي الله عنهما: أن النبيَّ صلَّى الله عليه وسلم اضطبعَ فاستلَم وكبَّرَ، ثم رَمَلَ ثلاثةَ أطوافٍ، وكانوا إذا بلغوا الرُّكنَ اليماني وتغيَّبوا مِن قُريش، مَشَوْا، ثم يطلُعُون عليهم يَرْمُلُونَ، تقول قريش: كأنهم الغِزلانُ. قال ابن عباس رضي الله عنهما: فكانت سنةً.

[٦] السنن الكبرى للبيهقي، جماع أبواب دخول مكة، باب ما يقال عند استلام الركن، الحديث: ٩٢٤٩، ١٢٨/٥، وسند الحديث: أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ الرُّوذْبَارِيُّ ، أنبأ مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ ، ثنا أَبُو دَاوُدَ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْأَنْبَارِيُّ ، ثنا يَحْيَى بْنُ سُلَيْمٍ ، عَنِ ابْنِ خُثَيْمٍ ، عَنْ أَبِي الطُّفَيْلِ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ عن النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ... الحديث.

Doi:10.37940/RJIS.2023.1.1.14

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميَّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;1- Issue;1/ (2022-2023)

٤. أبو بكر أيوب بن أبي تميمة: تقدمت ترجمته.

٥. أبو عبد الله نافع مولى عبد الله بن عمر(ﷺ) المدني، من الثالثة، روى عن: عبد الله بن عمر(ﷺ)، وأبي هريرة(ﷺ)، وغيرهما، وروى عنه: أيوب بن أبي تميمة السختياني، أسامة بن زيد الليثي، وغيرهما، قال عنه الذهبي: " من أئمة التابعين وأعلامهم"، قال عنه ابن حجر: "ثقةٌ ثبتٌ فقيهٌ مشهور"، روى له الجماعة، (ت: ١١٧هـ) أو بعد ذلك[١].

٦. عبد الله بن عمر(ﷺ): صحابي جليل معروف.

الحكم على الحديث:

الحديث موقوف، وسنده متصل، ورواته كلهم ثقات ؛ فيكون إسناده صحيحاً[٢].

غريب الحديث:

استفتح الطواف: أي: بدأه، استفتح الطواف بقوله: "بسم الله والله أكبر"، أي: بدأ الطواف بالبسملة والتكبير[٣].

شرح الحديث:

الحديث موقوف على ابن عمر(ﷺ)، لكنه في حكم المرفوع[٤]، وكان سيدنا عبد الله بن عمر(ﷺ) يبتدأ كل شوط من أشواط الطواف السبعة بالبسملة والتكبير عند محاذاة الحجر الأسود، لكنه ورد عن النبي(ﷺ) أنه كان يبتدأ طوافه بالتكبير في كل شوط، أما التسمية فلم تُذكر في حديث مرفوع، وإنما صح عن ابن عمر(ﷺ) أنه كان إذا استلم الحجر قال: بسم الله، الله أكبر[٥].

---

[١] يُنظر: تهذيب الكمال للمزي: ٢٩٨/٢٩، والكاشف للذهبي: ٣١٥/٢، والتقريب لابن حجر: ٥٥٩.

[٢] يُنظر: أخبار مكة، للفاكهي: ١٠٢/١، وما صح من آثار الصحابة في الفقه، لزكريا الباكستاني: ٨١٤/٢.

[٣] يُنظر: جمهرة اللغة، لابن دريد (١/ ٣٨٦)، ومعجم اللغة العربية المعاصرة للدكتور أحمد مختار: ١٦٦٤/٣.

[٤] هناك أنواع من الموقوف في ألفاظها وأشكالها، لكنها في حكم المرفوع، فيسميه علماء المصطلح بالموقوف حكمًا، أي: أنها من الموقوف لفظًا المرفوع حكمًا، منها: كما هو هذا الحديث، أو يفعل الصحابي ما لا مجال للاجتهاد فيه كالبسملة والتكبير قبل كل طواف. يُنظر: النكت على مقدمة ابن الصلاح، للزركشي (١/ ٤٣٤)، والشذا الفياح من علوم ابن الصلاح، للأنباسي (١/ ١٤٤)، وتيسير مصطلح الحديث للطحان: ١٣٧.

[٥] يُنظر: مرقاة المفاتيح، للمباركفوري: ٧/٩، وحجة النبي(ﷺ)، للشيخ الألباني : ٥٦.

Doi:10.37940/RJIS.2023.1.1.14

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميَّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;1- Issue;1/ (2022-2023)

يستفاد من الحديث:

١. استحباب التكبير عند الركن الأسود في كل طوفة[١].

٢. استحباب التسمية مع التكبير، كما ورد ذلك عن سيدنا ابن عمر(ﷺ)[٢].

المطلب الرابع: حديث غزوة أحد:

– قال الإمام إسحاق بن راهويه : أَخْبَرَنَا حَمْزَةُ بْنُ الْحَارِثِ، يَعْنِي ابْنَ عُمَيْرٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ يَحْيَى الْمَازِنِيِّ، قَالَ: لَمَّا كَانَ يَوْمُ أُحُدٍ، فَحُمِشَ وجه رَسُولُ اللَّهِ(ﷺ) وَكُسِرَتْ ثَنِيَّتُهُ، فَجَاءَهُ عَلِيٌّ(ﷺ)، فَأَكَبَّ عَلَيْهِ، فَجَعَلَ يَبْكِي، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ(ﷺ): «ائْتِنِي بِمَاءٍ» فَأَتَاهُ بِمَاءٍ فِي جَحْفَةٍ مِنَ الْمِهْرَاسِ، فَلَمَّا أَدْنَاهُ مِنْهُ عَافَهُ، فَجَعَلَ يَغْسِلُ عَنْهُ الدَّمَ، وَيَقُولُ: «اشْتَدَّ غَضَبُ اللَّهِ عَلَى قَوْمٍ كَلِمُوا وَجْهَ نَبِيِّهِ» ثُمَّ قَالَ(ﷺ): «انْظُرُوا مَا صَنَعَ سَعْدُ بْنُ الرَّبِيعِ؟ فَإِنِّي رَأَيْتُ اثْنَيْ عَشَرَ رُمْحًا شَرَعَت فِيهِ»" فَأَتَاهُ رَسُولُ رَسُولِ اللَّهِ(ﷺ)، فَقَالَ: بَعَثَنِي رَسُولُ اللَّهِ(ﷺ) لِأَنْظُرَ مَا صَنَعْتَ، فَقَالَ(ﷺ): اقْرَأْ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ(ﷺ) مِنِّي السَّلَامَ، وَأَخْبِرْهُ أَنِّي بِآخِرِ رَمَقٍ، وَاقْرَأْ عَلَى قَوْمِكَ السَّلَامَ، وَقُلْ لَهُمْ: إِنْ هَلَكَ رَسُولُ اللَّهِ(ﷺ) وَمِنْكُمْ شُفُرٌ تَطْرِفُ، فَإِنَّهُ لَا عُذْرَ لَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ تَعَالَى، ثُمَّ قَالَ(ﷺ): «مَنْ يَأْخُذُ هَذَا السَّيْفَ بِحَقِّهِ؟» قَالَ: فَهَذَا الْحَدِيثُ يُحَدِّثُهُ الزُّبَيْرُ عَنْ نَفْسِهِ، قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَنَا، فَأَعْرَضَ عَنِّي مَرَّةً، فَقُلْتُ: مَا أَعْرَضَ عَنِّي إِلَّا مِنْ شَرٍّ هُوَ فِيَّ، ثُمَّ قَالَ(ﷺ): «مَنْ يَأْخُذُ هَذَا السَّيْفَ بِحَقِّهِ؟» فَقُلْتُ: أَنَا، فَأَعْرَضَ عَنِّي مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلَاثَةً، فَقَالَ أَبُو دُجَانَةَ(ﷺ): أَنَا آخُذُهُ، فَأَضْرِبَ بِهِ حَتَّى يَنْثَنِيَ، أَوْ كَلِمَةً نَحْوَهَا، فَأَعْطَاهُ السَّيْفَ، قَالَ الزُّبَيْرُ(ﷺ): فَاتَّبَعْتُهُ لِأَنْظُرَ مَا يَصْنَعُ؟ فَجَعَلَ لَا يَأْتِي رَجُلًا مِنَ الْمُشْرِكِينَ إِلَّا قَتَلَهُ، فَأَتَى رَجُلًا كَانَ عاطِنا فِي الْقِتَالِ، فَقَتَلَهُ، وَأَتَى عَلَى امْرَأَةٍ وَهِيَ تَقُولُ: إِنْ تُقْبِلُوا نُعَانِقْ وَنَفْتَرِشِ النَّمَارِقْ أَوْ تُدْبِرُوا نُفَارِقْ فِرَاقَ غَيْرِ وَامِقْ، فَشَهَرَ عَلَيْهَا السَّيْفَ، ثُمَّ كَفَّ يَدَهُ عَنْهَا، فَقُلْتُ: يَا أَبَا دُجَانَةَ ! فَعَلْتَ كَذَا وكذا، حَتَّى أَتَيْتَ الْمَرْأَةَ فَشَهَرْتَ عَلَيْهَا السَّيْفَ، ثُمَّ كَفَفْتَ يَدَكَ عَنْهَا، قَالَ: أَكْرَمْتُ سَيْفَ رَسُولِ اللَّهِ(ﷺ) عَنْهَا".

تخريج الحديث:

---

[١] يُنظر: فتح الباري، لابن حجر: ٤٧٨/٣.

[٢] يُنظر: حجة النبي(ﷺ)، للشيخ الألباني: ٥٦.

Doi:10.37940/RJIS.2023.1.1.14

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميَّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;1- Issue;1/ (2022-2023)

أخرجه إسحاق بن راهويه في مسنده كما ذكر ذلك ابن حجر في المطالب العالية بزوائد المسانيد الثمانية[١]، والبوصيري في الاتحاف بالإسناد نفسه[٢]، والبزار في مسنده موصلا بسند آخر[٣]، وذكره الهيثمي في كشف الأستار[٤]، وابن حجر في مختصر زوائد مسند البزار[٥].

وجزء الحديث «اشتد غضب الله على قوم فعلوا بنبيه، يشير إلى رباعيته» أخرجه الشيخان البخاري ومسلم في صحيحيهما بسند آخر واللفظ للبخاري[٦]، وأخرجه مسلم في صحيحه[٧] جزءًا من الحديث، وفي الحديث: قصة سعد بن الربيع(ﷺ) مع زيد بن ثابت(ﷺ): أخرجها مالك في "الموطأ"[٨]، والحاكم في

---

[١] المطالب العالية بزوائد المسانيد الثمانية، لابن حجر، باب وقعة أحد، الحديث: ٤٢٦١، ٣٥١/١٧.

[٢] اتحاف الخيرة، للبوصيري، كتاب سير سيدنا رسول الل(ﷺ)، باب غزوة أحد، الحديث: ٤٥٦٥، ٢٢٢/٥.

[٣] مسند البزار، مسند طلحة بن عبيد الله(ﷺ)، ومما روى عروة بن الزبير عن أبيه الزبير بن العوام(ﷺ)، الحديث: ٩٧٩، ١٩٣/٣.

[٤] كشف الأستار للهيثمي، كتاب الهجرة والمغازي، باب غزوة أحد، الحديث: ١٧٨٦، ٣٢٢/٢.

[٥] مختصر زوائد مسند البزار، لابن حجر، كتاب المغازي، باب غزوة أحمد، الحديث: ١٣٦٧، ٢٥/٢.

[٦] أخرجه البخاري في صحيحه، كتاب المغازي، باب من أصاب النبي(ﷺ) من الجرح يوم أحد، الحديث: ٤٠٧٣، ١٠١/٥، ومسلم في صحيحه، كتاب الجهاد والسير، باب اشتداد غضب الله على من قتله رسول الله(ﷺ)، الحديث: ١٧٩٣، ١٤١٧/٣.

[٧] أخرجه مسلم في صحيحه، كتاب فضائل الصحابة(ﷺ)، باب فضل أبي دجانة سماك بن خرشة (ﷺ)، الحديث: ٢٤٧٠، ١٩١٧/٤.

[٨] أخرجه مالك في الموطأ، كتاب الجهاد، الترغيب في الجهاد، الحديث: ١٦٩١، ٦٦٣/٣.

Doi:10.37940/RJIS.2023.1.1.14

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميَّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;1- Issue;1/ (2022-2023)

"المستدرك"[١]، والبيهقي في "الدلائل"[٢]، وابن جرير في التاريخ[٣]، وابن سعد في الطبقات[٤]، وأورد القصة ابن هشام في السيرة[٥].

دراسة سند الحديث:

١. حمزة بن الحارث: تقدمت ترجمته.

٢. أبو عمير الحارث بن عمير: تقدمت ترجمته.

٣. عمرو بن يحيى بن عمارة بن أبى حسن الأنصاري المازني، المدني، من السادسة، روى عن: عباس بن سهل الساعدي، ويحيى بن عمارة المازني، وغيرهما، وروى عنه: خالد بن عبد الله الواسطي، وسفيان الثوري، وغيرهما، قال عنه الذهبي وابن حجر: "ثقة"، روى له الجماعة، (ت: بعد ١٣٠ هـ).

الحكم على الحديث:

الحديث ضعيف بهذا الإسناد ؛ لأن فيه انقطاعاً، فالحديث مرسل[٦] ؛ لأنه يروي الحديث عمرو بن يحيى المازني وهو من السادسة من الذين عاصروا صغار التابعين، لكنَّه حسن من وجوه، خرّج بعض أجزائه البخاري ومسلم، وخرّج القصة الحاكم في مستدركه وقال: «صحيح الإسناد، ولم يخرجاه»[٧]، وخرجه أيضا البيهقي في الدلائل، وخرَّجه مالك في موطئه مرسلًا أيضًا، وقال ابن عبد البر: "هذا الحديث لا أحفظه ولا أعرفه إلا عند أهل السِيَر ؛ فهو عندهم مشهور معروف"[٨]، وقال في موضع آخر: " هذا يدل

---

[١] المستدرك، للحاكم، كتاب معرفة الصحابة(ﷺ)، ذكر مناقب أبي دجانة سماك بن خرشة (ﷺ)، الحديث: ٥٠١٨ و٥٠١٩، ٣/٢٥٥.٢٥٦.

[٢] دلائل النبوة للبيهقي، جُماع أبواب مغازي رسول الله(ﷺ) بنفسه وبسراياه على طريق الاختصار، باب تحريض النبي (ﷺ) أصحابه على القتال يوم أحد، ٣/٢٤٨.

[٣] يُنظر: تأريخ الطبري: ٥/٣٧.

[٤] يُنظر: الطبقات الكبرى، لابن سعد في ترجمة (ابو دجانة): ٣/٤١٩.

[٥] يُنظر: سيرة ابن هشام: ٢/٩٤.

[٦] يُنظر: المسالك، للقاضي أبي بكر محمد الأشبيلي: ٥/١٠٨.

[٧] المستدرك على الصحيحين للحاكم، وقال الذهبي في التلخيص: صحيح، الحديث: ٥٠١٩، ٣/٢٥٦.

[٨] التمهيد، لابن عبد البر: ٢٤/٩٤.

Doi:10.37940/RJIS.2023.1.1.14

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميَّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;1- Issue;1/ (2022-2023)

على أن الخبر مشتهر مستفيض بالمدينة عند علمائها"[١]، وقال ابن حجر: "وفي الصحيح من حديث أنس ما يشهد لبعضه"[٢]، وبمجموع هذه الطرق يرتقي إلى الحسن[٣].

غريب الحديث:

١. خمش: خدشه في وجهه، وقد يستعمل في سائر الجسد[٤].

٢. ثَنيَّة: الثَنيَّة: واحدة الثنايا من السن، وثنايا الإنسان في فمه الأربع التي في مُقدَّمِ فِيه: ثنتان من فوق، وثنتان من أسفل[٥].

٣. أكبَّ: أي: أقبل عليه، وانحنى عليه[٦].

٤. جحفة: ملء اليد من طعام وغيره[٧].

٥. المهراس: حجر منقور مستطيل عَظِيم كالحوض، يتَوَضَّأ مِنْهُ النَّاس، لَا يقدر أحد على تحريكه، ويسع ماءً كثيرًا يحفظ فيه[٨].

٦. عاف الشيء: كرهه فلم يشربه، طعاماً أو شراباً، والعيوف من الأبل: الذي يشم الماء فيدعه وهو عطشان[٩].

---

[١] الاستذكار، لابن عبد البر: ١٣١/٥.

[٢] الإصابة، لابن حجر: ٤٩/٣.

[٣] يُنظر: تخريج أحاديث وآثار كتاب في ظلال القرآن، لسيد قطب (رحمه الله) ، للسقاف: ٩٠/١.

[٤] يُنظر: لسان العرب، لابن منظور، مادة(خمش): ٢٩٩/٦، وتاج العروس، للزبيدي: ١٩٣/١٧.

[٥] يُنظر: لسان العرب، لابن منظور، مادة(ثني): ١٢٣/١٤، وتهذيب اللغة، لأبي منصور الهروي: ١٠١/١٥.

[٦] يُنظر: التقفية في اللغة، لأبي بشر البندنيجي: ١٧٣.

[٧] يُنظر: المحكم والمحيط الأعظم، لأبي حسن المرسي: ٩١/٣، ولسان العرب، لابن منظور، مادة(جحف): ٢١/٩، وتاج العروس لمرتضى الزبيدي: ٦٦/٢٣.

[٨] يُنظر: غريب الحديث، لابن سلّام: ١٨٥/٤، وغريب الحديث، لابن الجوزي: ٤٩٦/٢.

[٩] يُنظر: العين، للفراهيدي، مادة(عيف): ٢٦٠/٢، ولسان العرب، لابن منظور، مادة (عيف): ٢٦٠/٩.

Doi:10.37940/RJIS.2023.1.1.14

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميَّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;1- Issue;1/ (2022-2023)

٧. كلِموا: من الكلم: أي: الجرح والجمع: الكلوم، أي: جرحوا[١].

٨. شَرَعَتْ فيه: سددت فيه، وأصابته[٢].

٩. رمق: وهو بقية الروح وآخر النفس[٣].

١٠. شفر: جمع شفرة، هو بالضم وقد يفتح حرف الفاء، جفن العين الذي ينبت عليه الشعر[٤].

١١. تطرف: الطرف: تحريك الجفون في النظر[٥].

١٢. ينثني: يعوج[٦].

١٣. عاطن في القتال: نسبة إلى أعطان الإبل، وهي أماكن بروكها وبياتها في الليل[٧]، والمعنى أن هذا الرجل كان متمرسًا وله خبرة، وهو قديم في القتال، كما جاء في السير: "وكان في المشركين رجل لا يدع لنا جريحاً إلا ذفف عليه، فجعل كل واحد منهما يدنو من صاحبه، فدعوت الله أن يجمع بينهما، فالتقيا، فاختلفا ضربتين، فضرب المشرك أبا دجانة فاتقاه بدرقته، فعضت بسيفه، وضربه أبو دجانة فقتله"[٨].

١٤. نمارق: جمع نمرقة وهي الوسادة الصغيرة يُتكأ عليها[٩].

١٥. وامق: المقة: المحبة، ومقه: أحبه، يمقه: يحبه، ووامق: أي: المحب[١٠].

---

[١] يُنظر: العين، للفراهيدي، مادة(كلم): ٣٧٨/٥، وتفسير غريب ما في الصحيحين، لأبي عبد الله الأزدي: ٥٤٠، ولسان العرب لابن منظور، مادة (كلم): ٥٢٥/١٢.

[٢] يُنظر: جمهرة اللغة، لابن دريد ٢/ ٧٢٧، والصحاح تاج اللغة للجوهري: ١٢٣٦/٣.

[٣] يُنظر: النهاية في غريب الحديث والأثر، لابن الأثير: ٢٦٤/٢.

[٤] يُنظر: مجمع بحار الأنوار، لجمال الدين الكجراتي: ٢٣٣/٣.

[٥] يُنظر: العين، للفراهيدي، مادة(طرف): ٤١٤/٧.

[٦] يُنظر: تهذيب اللغة، للأزهري: ٧/٩ ، ومعجم اللغة، للدكتور أحمد مختار: ١٥٧٠/٢.

[٧] يُنظر: تهذيب اللغة، للأزهري، مادة (ع ط ن): ٢/ ١٠٤.

[٨] يُنظر: تهذيب سيرة ابن هشام، لعبد السلام هارون : ٢٤٦.

[٩] يُنظر: النهاية في غريب الحديث والأثر، لابن الأثير: ١١٨/٥، ولسان العرب، لابن منظور، مادة(نمرق): ٣٦١/١٠.

[١٠] يُنظر: مختار الصحاح، للرازي: ٣٤٦.

Doi:10.37940/RJIS.2023.1.1.14

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميَّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;1- Issue;1/ (2022-2023)

شرح الحديث الإجمالي:

لما وُجد يوم أحد فخدش وجه النبي(ﷺ) وكسرت اسنانه الأمامية التي تسمى بالثنية، فجاء علي(ﷺ) فأقبل عليه وانحنى له، فبدأ (ﷺ) يبكي فقال له رسول الله(ﷺ) اجلب لي ماءً، فأتاه بماء ملء يده من حجر منقور مستطيل كبير، يتوضأ الناس منه ولا يقدر أحد على تحريكه، فلما قرّب الماء من رسول الله(ﷺ) كرهه ولم يشربه، وبدأ علي يغسل الدم عنه(ﷺ)، وقال(ﷺ): اشتد انتقام الله وعقابه لمن فعل هذا الذنب المتناهي في السوء على قوم أدموا وجه نبيه.

ثم أمر النبي(ﷺ) أصحابه بأن يبحثوا عن سعد بن الربيع(ﷺ) ؛ اعتناء منه(ﷺ) بأصحابه، وبحثه عمن فقدهم بعد الموت ؛ ليعلم رسول الله(ﷺ) خبره والسبب في غيابه؛ لعله مصاب، أو سالم، فقال(ﷺ): من رجل ينظر لي ما فعل سعد بن الربيع(ﷺ) أهو في الأحياء أم في الأموات؟ فقال رجل من الأنصار، قيل هو أُبي بن كعب(ﷺ) قاله ابن عبد البر، وقال الواقدي: هو محمد بن مسلمة(ﷺ)، وروى الحاكم أنه زيد بن ثابت(ﷺ) حيث قال : بعثني النبي يوم أحد لطلب سعد بن الربيع إلى آخر الحديث، فلعله (ﷺ) بعث الثلاثة متعاقبين أو دفعة واحدة، فنظر ؛ فوجده جريحاً بين القتلى وبه رمق، فقال : بعثني إليك رسول الله(ﷺ) لآتيه بخبرك، قال : اذهب إليه فأقرئه مني السلام، وأخبره أني في آخر حياتي، وأخبر قومك أنه لا عذر لكم عند الله إن مات رسول الله (ﷺ) وواحد فيكم حي، ثم بدأ النبي (ﷺ) يحرّض المؤمنين على القتال ويشد عزائمهم ؛ فأمسك سيفًا من سيوفه وعرضه على أصحابه، من يأخذه بحقه ليقاتل به؟ فقال الزبير بن العوام (ﷺ) : أنا يا رسول الله، فأعرض عنه، ثم كرَّر النبي (ﷺ) عرضه حتى قام الزبير بن العوام ثلاث مرات فأعرض عنه النبي (ﷺ)، ثم قام النبي (ﷺ) بعرض سيفه مرة أخرى، من يأخذ هذا السيف بحقه؟ فقام أبو دجانة (ﷺ) فقال : وما حقه يا رسول الله؟ فقال (ﷺ): لا تقتل به مسلماً وتفر به من كافر، فقال أبو دجانة (ﷺ) : أنا يا رسول الله، فأعطاه النبي السيف، يقول الزبير بن العوام (ﷺ) : فتبعته لأنظر ماذا يصنع؟ فجعل لا يأتي رجلا من المشركين إلا قتله، فأتى رجلا كان جالسا عن القتال فقتله، وأتى على امرأة وهي هند بنت عتبة (ﷺ) التي أسلمت فيما بعد في فتح مكة وهي تنشد أشعاراً بما معناها : إن تقبلوا نعانقكم ونفرش لكم الوسادات الصغيرة التي يتكأ عليها وإن تدبروا أي: تفروا من المعركة نفارقكم غير محب، يقول الزبير (ﷺ): شهر عليها السيف ثم كف يده عنها، فسأل الزبير (ﷺ) أبا دجانة (ﷺ): فعلت

Doi:10.37940/RJIS.2023.1.1.14

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميَّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;1- Issue;1/ (2022-2023)

كذا وكذا أي: قتلت وقتلت من المشركين حتى أتيت امرأة فشهرت عليها السف ثم لم تقتلها، لماذا؟ فقال أبو دجانة (ﷺ): أكرمت سيف رسول الله (ﷺ) عنها[١] .

المستفاد من الحديث:

١. في الحديث استحباب توصل الإمام إلى كل ما يشد به عزائم المجاهدين، ويحمي به أنوفهم للحق[٢].

٢. وفيه الاستحباب للإمام أن يختار أجود السلاح لأجود الرجال، ولا يترك السلاح الأجود مع الرجل الأدون حتى إن كان مُلكًا للرجل[٣].

٣. المبادرة إلى قتال المشركين بالجد إذا أمكن ذلك، كما فعل الصحابي أبو دجانة (ﷺ) عندما أخذ السيف من رسول الله (ﷺ) فانطلق إلى القتال[٤].

٤. وفيه فضيلة كبيرة لأبي دجانة (ﷺ)، وأنه كان من الأبطال الشجعان[٥].

٥. وفيه ما كان عليه الصحابة من توقير الرسول (ﷺ) وخوفهم من مخالفته[٦].

٦. الحديث يدل على ما كان عليه (ﷺ) من التشجيع على القتال، واستخدام الأساليب المهيجة النافعة[٧].

٧. ينبغي للإنسان أن يبادر بالخير، وألا يتأخر، وأن يستعين بالله عز وجل، وهو إذا استعان بالله وأحسن به الظن؛ أعانه الله[٨].

---

[١] يُنظر: الاستذكار، لابن عبد البر: ١٣١/٥، والمنتقى شرح الموطأ، للباجي: ٢١٤/٣، وفتح الباري، لابن حجر: ٣٢٧/٧، وشرح الزرقاني على الموطأ: ٦٧/٣، وفتح المنعم شرح مسلم، لموسى لاشين: ٤٥٠/٩.

[٢] يُنظر: الافصاح عن معاني الصحاح لأبي المظفر الشيباني: ٣٧٦/٥.

[٣] يُنظر: المصدر نفسه: ٣٧٦/٥.

[٤] يُنظر: تطريز رياض الصالحين، لفيصل النجدي: ٨٥/١.

[٥] يُنظر: فتح المنعم، لموسى لاشين: ٤٥٠/٩.

[٦] يُنظر: المصدر نفسه ٤٥٠/٩.

[٧] يُنظر: المصدر نفسه ٤٥٠/٩.

[٨] يُنظر: شرح رياض الصالحين، لابن عثيمين: ٣٣/٢.

Doi:10.37940/RJIS.2023.1.1.14

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;1- Issue;1/ (2022-2023)

٨. حسن رعاية النبي (ﷺ) لأمته؛ لأنه لم يخص بالسيف أحدًا من الناس، ولكنه جعل الأمر لعموم الناس[١].

٩. قول سعد بن الربيع (ﷺ): "وأخبِره أني بآخر رمق" وفي رواية "قد أنفذت مقاتلي" فيه فائدة إعلام بفوات لقائه بالنبي (ﷺ) ولعله استدعى بذلك ترحمه عليه[٢].

١٠. فيه وصية سعد بن الربيع (ﷺ) لقومه بأن يفدوا النبي(ﷺ) بأنفسهم وأن لا يوصل إليه ومنهم حي، وهذا يقتضي أنه كان يجب على المسلمين وقايته (ﷺ) بأنفسهم وبذلها دونه[٣].

١١. فيه اعتناء النبي (ﷺ) وبحثه عمن فقدهم بعد الموت ؛ ليعلم رسول الله (ﷺ) خبره والسبب في غيابه فلعله يكون مصابًا أو سالمًا[٤].

المطلب الخامس: حديث صلاة في الخوف:

– قال الإمام الطبراني: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ سَعِيدٍ الرَّازِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا بَكْرُ بْنُ خَلَفٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمْزَةُ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ(ﷺ)، قَالَ: "كُنَّا مَعَ رَسُولِ(ﷺ) بِنَخْلٍ، فَصَلَّى بِنَا صَلاةَ الظُّهْرِ "فَهَمَّ بِهِمُ الْمُشْرِكُونَ، فَقَالُوا: دَعُوهُمْ، فَإِنَّ لَهُمْ بَعْدَ هَذِهِ صَلاةً هِيَ أَحَبُّ إِلَيْهِمْ مِنْ أَبْنَائِهِمْ، فَنَزَلَ جِبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلامُ فَأَخْبَرَهُ، "فَصَلَّى رَسُولُ اللَّهِ(ﷺ) بِأَصْحَابِهِ صَلاةَ الْعَصْرِ".

---

[١] يُنظر: المصدر نفسه ٢/٣٣.

[٢] يُنظر: المسالك شرح موطأ مالك، للمعافري: ٥/١٠٩.

[٣] يُنظر: المصدر نفسه.

[٤] يُنظر: المنتقى شرح الموطأ، للباجي: ٣/٢١٤.

Doi:10.37940/RJIS.2023.1.1.14

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميَّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;1- Issue;1/ (2022-2023)

تخريج الحديث:

أخرجه الطبراني في الأوسط[١]، وأخرجه بسند آخر كل من البخاري تعليقا في موضعين[٢]، ومسلم في صحيحه[٣]، والنسائي[٤]، وابن ماجه[٥].

دراسة سند الحديث:

١. أبو الحسن علي بن سعيد بن بشير الرازي الحافظ، يعرف بـعليك، روى عن: بكر بن خلف، وإسحاق بن موسى، وغيرهما، وروى عنه: سيمان بن أحمد الطبراني، ويعقوب بن اسحاق وغيرهما، قال عنه الذهبي: "الحافظ البارع"، وقال عنه ابن حجر: "حافظ رحال جوال"، وقال مسلمة بن يونس: "تكلموا فيه"، فقال ابن حجر: "لعل كلامهم فيه من جهة دخوله في أعمال السلطان"، وقال مسلمة بن يونس أيضا: "كان ثقة عالماً بالحديث حدثني عنه غير واحد"، (ت: ٢٩٩هـ)[٦].

---

[١] المعجم الأوسط للطبراني، من اسمه علي، الحديث: ٣٨٧٠، ١٦١/٤.

[٢] صحيح البخاري، كتاب المغازي، باب غزوة ذات الرقاع، الحديث: ٤١٣٠، ١١٣/٥، والحديث: ٤١٣٦، ١١٥/٥.

[٣] صحيح مسلم، كتاب صلاة المسافرين وقصرها، باب صلاة الخوف، الحديث: ٨٤٠، ٥٧٥/١، وسند الحديث قال مسلم: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ نُمَيْرٍ، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ أَبِي سُلَيْمَانَ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، قَالَ: «شَهِدْتُ مَعَ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَاةَ الْخَوْفِ... الحديث.

[٤] سنن النسائي، كتاب صلاة الخوف، الحديث: ١٥٤٨، ١٧٦/٣، وقال الألباني: صحيح، صحيح وضعيف سنن النسائي للألباني ١٩٢/٤، وسند الحديث: قال النسائي: أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ، قَالَ: «كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ... الحديث.

[٥] سنن ابن ماجه، أبواب إقامة الصلوات والسنة فيها، باب ما جاء في صلاة الخوف، الحديث: ١٢٦٠، ٣١٠/٢، وقال الأرنؤوط: إسناده صحيح، وسند الحديث: قال ابن ماجه: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدَةَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا أَيُّوبُ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ: أَنَّ النَّبِيَّ – صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ – صَلَّى بِأَصْحَابِهِ صَلَاةَ الْخَوْفِ... الحديث.

[٦] يُنظر: تأريخ دمشق، لابن عساكر: ٥١٠/٤١، وميزان الاعتدال، للذهبي: ١٣١/٣، وتذكرة الحفاظ للذهبي: ٢٢٥/٢، وسير أعلام النبلاء، للذهبي: ١٤٥/١٤، ولسان الميزان، لابن حجر: ٥٤٢/٥.

Doi:10.37940/RJIS.2023.1.1.14

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميَّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;1- Issue;1/ (2022-2023)

٢. أبو بشر بكر بن خلف البصري، ختن أبي عبد الرحمن المقرئ، من العاشرة، روى عن: حمزة بن الحارث، سفيان بن عيينة، وغيرهما، وروى عنه: البخاري تعليقاً، وسفيان بن عيينة، وغيرهما، وثقه أبو حاتم، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال عنه الذهبي: "ثقة"، وقال عنه ابن حجر: "صدوق"، (ت: ٢٤٠هـ)[١].

٣. حمزة بن الحارث: تقدمت ترجمته.

٤. أبو عمير الحارث بن عمير: تقدمت ترجمته.

٥. أبو بكر أيوب بن أبي تميمة: كيسان السختياني، البصري، مولى عنزة، ويقال مولى جهينة، ولد سنة (٦٦هـ)، من الخامسة، روى عن: الزهري، ومحمد بن سيرين، وغيرهما، وروى عنه: أبو عمير الحارث بن عمير، وحاتم بن وردان، وغيرهما، قال عنه الذهبي: "الإمام، قال شعبة: ما رأيت مثله، كان سيد الفقهاء"، وقال عنه ابن حجر: "ثقة ثبت حجة من كبار الفقهاء العباد"، (ت: ١٣١هـ)[٢].

٦. أبو الزبير محمد بن مسلم بن تدرس القرشي الأسدي، المكي، مولى حكيم بن حزام، من الرابعة، روى عن جابر بن عبد الله (ﷺ)، وعبد الله بن عباس (ﷺ)، وغيرهما، وروى عنه: أيوب السختياني، وسفيان الثوري، وغيرهما، قال عنه الذهبي: "حافظ ثقة، وكان مدلِّسًا واسع العلم، قال أبو حاتم: لا يُحتج به"، وقال عنه ابن حجر: "صدوق إلا أنه يدلس"، (ت: ١٢٦هـ)[٣].

٧. أبو عبد الله، ويقال : أبو عبد الرحمن، ويقال أبو محمد جابر بن عبد الله بن عمرو بن حرام الأنصاري الخزرجي السلمي المدني (ﷺ)، صحابي جليل من الطبقة الأولى، شهد العقبة، وشهد المشاهد كلها إلا بدرا وأحداً، (ت: بعد ٧٠هـ بالمدينة)[٤].

الحكم على الحديث:

---

[١] يُنظر: الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم: ٣٨٥/٢، والثقات، لابن حبان: ١٥٠/٨، وتهذيب الكمال، للمزي: ٢٠٥/٤، والكاشف، للذهبي: ٢٧٤/١، والتقريب لابن حجر: ١٢٦.

[٢] يُنظر: تهذيب الكمال، للمزي: ٤٥٧/٣، والكاشف، للذهبي: ٢٦٠/١، والتقريب، لابن حجر:١١٧.

[٣] يُنظر: الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم: ٧٦/٨، وتهذيب الكمال، للمزي: ٤٠٢/٢٦، والكاشف، للذهبي: ٢١٦/٢، والتقريب، لابن حجر: ٥٠٦.

[٤] يُنظر: الاستيعاب، لابن عبد البر: ٢١٩/١، وأسد الغابة، للجزري: ٤٩٢/١، والإصابة، لابن حجر: ٥٤٦/١.

Doi:10.37940/RJIS.2023.1.1.14

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميَّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;1- Issue;1/ (2022-2023)

الحديث بسند الطبراني في إسناده بكر بن خلف وهو صدوق، وفيه أيضًا أبو الزبير وهو صدوق، لكنه يدلس، وقد رواه بالعنعنة ؛ فيكون إسناده ضعيفًا، وجاء الحديث من طرق أخرى صحيحة كما ذكرت بالتخريج، ؛ فيكون الحديث بهذا السند حسنًا لغيره، والله أعلم، وقال الطبراني: "لم يرو هذا الحديث عن أيوب إلا الحارث بن عمير، وعبد الوارث ابن سعيد ولم يروه عن الحارث بن عمير إلا ابنه حمزة بن الحارث، تفرد به بكر بن خلف"[١].

غريب الحديث ومعانيه:

همَّ: همّ بالشيء يهمُّ همّاً: نواه وأراده وعزم عليه[٢].

نخل: بالفتح ثم السكون، منزل من منازل بني ثعلبة من المدينة على مرحلتين، وقيل: موضع بنجد من أرض غطفان مذكور في غزاة ذات الرقاع[٣].

شرح الحديث:

في غزوة ذات الرقاع وهي إحدى الغزوات التي غزاها رسول الله(ﷺ)، قاتل المسلمون قوماً من المشركين من جهينة قتالًا عنيفًا، فلما جاء الليل انحسر الجيشان وأصبح الصباح ؛ وقف كل من الجيشين ينتظر ويرتقب من الآخر فرصة للتغلب عليه، فجاء وقت صلاة الظهر، فصلى رسول الله(ﷺ) صلاة الظهر وخلف الصحابة الكرام(ﷺ) ولم يتخلف منهم أحد، والمشركون واقفون ينظرون إليهم، وكانت فرصة للمشركين أن يتغلبوا على المسلمين، لكنهم لم ينتهزوها، ولم ينتبهوا لها إلا بعد انتهاء المسلمين من صلاة الظهر، فقال بعضهم لبعض : لو أنا كنا هاجمنا عليهم في وقت الصلاة لقضينا عليهم، فقال آخرون: لا تزال أمامكم الفرصة، فبعد قليل يأتي وقت صلاة آخر، وهي أحب إليهم من أولادهم، فلنستعد ونتهيأ عندها للهجوم والقضاء عليهم، فنزل جبريل(عليه السلام) على رسول الله(ﷺ) يخبره بمكرهم ونزل بالآية: {وَإِذَا كُنْتَ فِيهِمْ فَأَقَمْتَ لَهُمُ الصَّلَاةَ فَلْتَقُمْ طَائِفَةٌ مِنْهُمْ مَعَكَ وَلْيَأْخُذُوا أَسْلِحَتَهُمْ فَإِذَا سَجَدُوا فَلْيَكُونُوا مِنْ وَرَائِكُمْ وَلْتَأْتِ طَائِفَةٌ أُخْرَى لَمْ يُصَلُّوا فَلْيُصَلُّوا مَعَكَ وَلْيَأْخُذُوا حِذْرَهُمْ وَأَسْلِحَتَهُمْ وَدَّ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْ تَغْفُلُونَ

---

[١] المعجم الأوسط ،للطبراني، الحديث: ٣٨٧٠، ١٦١/٤.

[٢] يُنظر: لسان العرب، لابن منظور: ٦٢٠/١٢.

[٣] يُنظر: معجم البلدان، للحموي: ٢٧٦/٥.

Doi:10.37940/RJIS.2023.1.1.14

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;1- Issue;1/ (2022-2023)

عَنْ أَسْلِحَتِكُمْ وَأَمْتِعَتِكُمْ فَيَمِيلُونَ عَلَيْكُمْ مَيْلَةً وَاحِدَةً وَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ إِنْ كَانَ بِكُمْ أَذًى مِنْ مَطَرٍ أَوْ كُنْتُمْ مَرْضَى أَنْ تَضَعُوا أَسْلِحَتَكُمْ وَخُذُوا حِذْرَكُمْ إِنَّ اللَّهَ أَعَدَّ لِلْكَافِرِينَ عَذَابًا مُهِينًا}[١]، وذكر رسول الله(ﷺ) ما حصل، فصلى بهم صلاة الخوف، وفي كل غزوة كان يصلي بهم صلاة تختلف عن قبلها، مراعياً ظروف الحيطة والحذر مع تمكين كل أفراد الجيش من صلاة الجماعة، والصلاة خلف رسول الله(ﷺ)[٢].

المستفاد من الحديث:

في الحديث فوائد عظيمة أذكر منها:

١. الدليل على مشروعية صلاة الخوف، وكيفية أدائها[٣]، فإذا أحرمت طائفة منهم مع الإمام ؛ تستمر طائفة أخرى منهم قائمة الاعتدال تحرسهم عند سجودهم بمراقبتهم العدو؛ لئلا يبغتهم وهم في السجود[٤].

٢. في قوله تعالى : "وليأخذوا حذرهم" أخذ الحطة والحذر وهو التحرز والتيقظ، وقد جعل الله سبحانه الحذر آلة يستعملها الغازي؛ فلذلك جمع بينه وبين الأسلحة في الأخذ؛ دلالة على التيقظ التام والحذر الكامل، ومن ثم قدَّمه على أخذ الأسلحة[٥].

٣. أهمية الصلاة ومكانتها وخصوصًا صلاة العصر، وقد كان المشركون يعرفون هذا؛ ولذلك قالوا: "دَعُوهُمْ، فَإِنَّ لَهُمْ بَعْدَ هَذِهِ صَلاةً هِيَ أَحَبُّ إِلَيْهِمْ مِنْ أَبْنَائِهِمْ"، وهذا ما وقع من تأكيد المحافظة عليها في قوله تعالى: {حَافِظُوا عَلَى الصَّلَوَاتِ وَالصَّلَاةِ الْوُسْطَى وَقُومُوا لِلَّهِ قَانِتِينَ}[٦]، أي: فلا تتركوها أبدًا[٧].

الخاتمة

---

[١] سورة النساء: ١٠٢.

[٢] يُنظر: فتح المنعم شرح صحيح مسلم، لشاهين لاشين: ٤/٤٣.

[٣] يُنظر: فتح الباري، لابن حجر: ٧/ ٤٢٣.

[٤] يُنظر: مرقاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح: ٣/ ١٠٥٩.

[٥] يُنظر: شرح المشكاة، ، الكاشف عن حقائق السنن، للطيبي: ٤/ ١٢٩٠.

[٦] سورة البقرة : ٢٣٨.

[٧] يُنظر: مرقاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح : ٣/ ١٠٥٩.

Doi:10.37940/RJIS.2023.1.1.14

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميَّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;1- Issue;1/ (2022-2023)

أولاً: الراوي هو حمزة بن الحارث بن عمير أبو عمارة العدوي مولاهم البصري، مولى آل عمر بن الخطاب رضي الله عنه، توفي ما بين (٢٠١ – ٢١٠هـ) رحمه الله.

ثانياً: عدد الأحاديث التي رواها حمزة كانت خمسة أحاديث، ثلاثة منها صحيحة، وواحد سنده ضعيف؛ لكنه جاء من طرق أخرى صحيحة، فيكون حسنًا لغيره، وأما الأخير فهو حسن لذاته، وجاء من طرق أخرى صحيحة، فيكون حسنًا لغيره أيضًا.

ثالثاً: التلبية من وقت الإحرام إلى رمي جمرة العقبة في يوم العيد مأمور بها عند الجمهور، وهي واجبة يجبر تركه بدم، وقال بعض أصحاب مالك: هي ركن لا يصح الحج إلا بها.

رابعاً: استحباب التكبير والتسمية مع التكبير عند الركن الأسود في كل طوفة.

خامساً: استحباب توصل الإمام إلى كل ما يشد به عزائم المجاهدين ويحميهم، وأن يختار أجود السلاح لأجود الرجال.

سادساً: الواجب على المسلمين حماية النبي صلى الله عليه وسلم بأنفسهم وبذلها دونه.

سابعًا: الوجوب في صلاة الخوف بأخذ الحذر وهو التحرز.

تم بحمد الله

المصادر والمراجع

القرآن الكريم.

١. إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة، لأبي العباس شهاب الدين أحمد بن أبي بكر بن إسماعيل بن سليم بن قايماز بن عثمان البوصيري الكناني الشافعي (ت: ٨٤٠هـ)، قدمه: فضيلة الشيخ الدكتور أحمد معبد عبد الكريم، حققه: دار المشكاة للبحث العلمي بإشراف أبو تميم ياسر بن إبراهيم، دار الوطن للنشر، الرياض، ط١، ١٤٢٠هـ – ١٩٩٩م.

٢. الأحاديث المختارة أو المستخرج من الأحاديث المختارة مما لم يخرجه البخاري ومسلم في صحيحيهما، لضياء الدين أبي عبد الله محمد بن عبد الواحد المقدسي (ت: ٦٤٣هـ)، دراسة وتحقيق: معالي الأستاذ الدكتور عبد الملك بن عبد الله بن دهيش، دار خضر للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت – لبنان، ط٣، ١٤٢٠هـ – ٢٠٠٠م.

٣. أخبار مكة في قديم الدهر وحديثه، لأبي عبد الله محمد بن إسحاق بن العباس الفاكهي ، (ت: ٢٧٥هـ)، حققه: د. عبد الملك عبد الله دهيش، دار خضر، ١٤١٤هـ، بيروت.

٤. أخلاق النبي(ﷺ) وآدابه، لأبي محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن الأصبهاني (ت:٣٦٩هـ)، المشهور بـ: أبي الشيخ الأصبهاني، حققه: عصام الدين سيد الصبابطي، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، ط٢، ١٤١٣هـ، ١٩٩٣م.

Doi:10.37940/RJIS.2023.1.1.14

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميَّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;1- Issue;1/ (2022-2023)

٥. الاستذكار، لأبي عمر يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر بن عاصم النمري القرطبي (ت: ٤٦٣هـ)، حققه: سالم محمد عطا، محمد علي معوض، دار الكتب العلمية – بيروت، ط١، ١٤٢١هـ- ٢٠٠٠م.

٦. الاستيعاب في معرفة الأصحاب، لأبي عمر يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر بن عاصم النمري القرطبي (ت: ٤٦٣هـ)، حققه: علي محمد البجاوي، دار الجيل، بيروت، ط١، ١٤١٢هـ – ١٩٩٢م.

٧. أسد الغابة في معرفة الصحابة، لأبي الحسن علي بن أبي الكرم محمد بن محمد بن عبد الكريم بن عبد الواحد الشيباني الجزري، عز الدين ابن الأثير (ت: ٦٣٠هـ)، حققه: علي محمد معوض – عادل أحمد عبد الموجود، دار الكتب العلمية، ط١، ١٤١٥هـ – ١٩٩٤م.

٨. الإصابة في تمييز الصحابة، لأبي الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (ت: ٨٥٢هـ)، حققه: عادل أحمد عبد الموجود وعلى محمد معوض، دار الكتب العلمية – بيروت، ط١، ١٤١٥هـ.

٩. الافصاح عن معاني الصحاح، يحيى بن هُبَيْرَة بن محمد بن هبيرة الذهلي الشيبانيّ، أبو المظفر، عون الدين (ت: ٥٦٠هـ)، المحقق: فؤاد عبد المنعم أحمد، الناشر: دار الوطن، سنة النشر: ١٤١٧هـ.

١٠. تاج العروس من جواهر القاموس، لمحمّد بن محمّد بن عبد الرزّاق الحسيني، أبي الفيض، الملقّب بمرتضى، الزَّبيدي (ت: ١٢٠٥هـ)، تحقيق: مجموعة من المحققين، دار الهداية.

١١. تاريخ الإسلام وَوَفيات المشاهير وَالأعلام، لشمس الدين أبي عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (ت: ٧٤٨هـ)، حققه: الدكتور بشار عوّاد معروف، دار الغرب الإسلامي، ط١، ٢٠٠٣ م.

١٢. التاريخ الأوسط، لمحمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة البخاري، أبي عبد الله (ت: ٢٥٦هـ)، المحقق: محمود إبراهيم زايد، الناشر: دار الوعي ، مكتبة دار التراث – حلب ، القاهرة، الطبعة: الأولى، ١٣٩٧هـ – ١٩٧٧م.

١٣. تاريخ الثقات، لأبي الحسن أحمد بن عبد الله بن صالح العجلى الكوفي (ت: ٢٦١هـ)، الناشر: دار الباز، الطبعة: الطبعة الأولى ١٤٠٥هـ-١٩٨٤م.

١٤. تاريخ الطبري = تاريخ الرسل والملوك، لمحمد بن جرير بن يزيد بن كثير بن غالب الآملي، أبي جعفر الطبري (ت: ٣١٠هـ)، الناشر: دار الكتب العلمية – بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٠٧هـ.

١٥. التاريخ الكبير، لمحمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة البخاري، أبي عبد الله (ت ٢٥٦هـ)، دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد – الدكن.

١٦. تاريخ دمشق، لأبي القاسم علي بن الحسن بن هبة الله المعروف بابن عساكر (ت: ٥٧١هـ)، حققه: عمرو بن غرامة العمروي، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، ١٤١٥هـ – ١٩٩٥م.

١٧. تأويل مختلف الحديث، لأبي محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري (ت: ٢٧٦هـ)، المكتب الاسلامي – مؤسسة الإشراق، ط٢– مزيده ومنقحة ١٤١٩هـ – ١٩٩٩م.

Doi:10.37940/RJIS.2023.1.1.14

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميَّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;1- Issue;1/ (2022-2023)

١٨. تخريج أحاديث وآثار كتاب في ظلال القرآن ، لسيد قطب(رحمه الله)، لعلوي بن عبد القادر السَّقَّاف، دار الهجرة للنشر والتوزيع، ط٢، ١٤١٦هـ – ١٩٩٥م.
١٩. تدريب الراوي في شرح تقريب النواوي، للإمام الحافظ جلال الدين أبي الفضل عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي (ت: ٩١١هـ)، دار إحياء التراث العربي، بيروت – لبنان، ط١، ١٤٢١هـ–٢٠٠١م.
٢٠. تذكرة الحفاظ، لشمس الدين أبي عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (ت: ٧٤٨هـ)، دار الكتب العلمية بيروت–لبنان، ط١، ١٤١٩هـ– ١٩٩٨م.
٢١. تطريز رياض الصالحين، لفيصل بن عبد العزيز بن فيصل ابن حمد المبارك الحريملي النجدي (ت: ١٣٧٦هـ)، حققه: د. عبد العزيز بن عبد الله بن إبراهيم الزير آل حمد، دار العاصمة للنشر والتوزيع، الرياض، ط١، ١٤٢٣هـ – ٢٠٠٢م.
٢٢. تفسير غريب ما في الصحيحين البخاري ومسلم، لمحمد بن فتوح بن عبد الله بن فتوح بن حميد الأزدي الميورقي الحَمِيدي أبي عبد الله بن أبي نصر (ت: ٤٨٨هـ)، حققته الدكتورة: زبيدة محمد سعيد عبد العزيز، مكتبة السنة – القاهرة – مصر، ط١، ١٤١٥هـ – ١٩٩٥م.
٢٣. تقريب التهذيب، لأبي الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (ت: ٨٥٢هـ)، حققه: محمد عوامة، دار الرشيد – سوريا، ط١، ١٤٠٦هـ – ١٩٨٦م.
٢٤. التقفية في اللغة، لأبي بشر، اليمان بن أبي اليمان البَندنيجي، (ت: ٢٨٤ هـ)، حققه: د. خليل إبراهيم العطية، الجمهورية العراقية – وزارة الأوقاف – إحياء التراث الإسلامي – مطبعة العاني – بغداد، ١٩٧٦م.
٢٥. التلخيص الحبير في تخريج أحاديث الرافعي الكبير، لأبي الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (ت: ٨٥٢هـ)، دار الكتب العلمية، ط١، ١٤١٩هـ – ١٩٨٩م.
٢٦. التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد، لأبي عمر يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر بن عاصم النمري القرطبي (ت: ٤٦٣هـ)، حققه: مصطفى بن أحمد العلوي ، محمد عبد الكبير البكري، وزارة عموم الأوقاف والشؤون الإسلامية – المغرب، ١٣٨٧هـ.
٢٧. تهذيب التهذيب، لأبي الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (ت: ٨٥٢هـ)، مطبعة دائرة المعارف النظامية، الهند، ط١، ١٣٢٦هـ.
٢٨. تهذيب الكمال في أسماء الرجال، ليوسف بن عبد الرحمن بن يوسف، أبي الحجاج، جمال الدين ابن الزكي أبي محمد القضاعي الكلبي المزي (ت ٧٤٢هـ)، تحقيق: د. بشار عواد معروف، مؤسسة الرسالة – بيروت، ط١، ١٤٠٠هـ – ١٩٨٠م.
٢٩. تهذيب اللغة، لمحمد بن أحمد بن الأزهري الهروي، أبي منصور (ت: ٣٧٠هـ)، حققه: محمد عوض مرعب، دار إحياء التراث العربي – بيروت، ط١، ٢٠٠١م.
٣٠. تهذيب سيرة ابن هشام، لعبد السلام هارون، مؤسسة الرسالة، ط: ١٤، ١٤٠٦هـ – ١٩٨٥م.

Doi:10.37940/RJIS.2023.1.1.14

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميَّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;1- Issue;1/ (2022-2023)

٣١. تيسير العلام شرح عمدة الأحكام، لأبي عبد الرحمن عبد الله بن عبد الرحمن بن صالح بن حمد بن محمد بن حمد البسام (ت: ١٤٢٣هـ)، حققه وعلق عليه وخرج أحاديثه وصنع فهارسه: محمد صبحي بن حسن حلاق، مكتبة الصحابة، الأمارات – مكتبة التابعين، القاهرة، ط١٠، ١٤٢٦هـ – ٢٠٠٦م.

٣٢. تيسير مصطلح الحديث، لمحمود الطحان، مكتبة المعارف للنشر والتوزيع، الرياض، ط١١، ١٤٣٢هـ–٢٠١١م.

٣٣. الثقات، لمحمد بن حبان بن أحمد بن حبان بن معاذ بن مَعْبدَ، التميمي، أبي حاتم، الدارمي، البُستي (ت: ٣٥٤هـ)، وزارة المعارف للحكومة العالية الهندية، دائرة المعارف العثمانية بحيدر آباد الدكن الهند، ط١، ١٣٩٣ هـ – ١٩٧٣م.

٣٤. الجامع المسند الصحيح المختصر من أمور رسول الله(ﷺ) وسننه وأيامه، صحيح البخاري، لمحمد بن إسماعيل أبي عبدالله البخاري الجعفي، تحقيق: محمد زهير بن ناصر الناصر، دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم محمد فؤاد عبد الباقي)، ط١، ١٤٢٢هـ.

٣٥. الجرح والتعديل، لأبي محمد عبد الرحمن بن محمد بن إدريس بن المنذر التميمي، الحنظلي، الرازي ابن أبي حاتم (ت: ٣٢٧هـ)، طبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية – بحيدر آباد الدكن – الهند، دار إحياء التراث العربي – بيروت، ط١، ١٢٧١هـ ١٩٥٢م.

٣٦. حجة النبي(ﷺ) كما رواها عنه جابر(ﷺ)، لمحمد ناصر الدين الألباني (ت: ١٤٢٠هـ)، المكتب الإسلامي – بيروت، ط٥– ١٣٩٩هـ.

٣٧. الدعاء للطبراني، لسليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير اللخمي الشامي، أبي القاسم الطبراني (ت: ٣٦٠هـ)، حققه: مصطفى عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية – بيروت، ط١، ١٤١٣هـ.

٣٨. دلائل النبوة ومعرفة أحوال صاحب الشريعة، لأحمد بن الحسين بن علي بن موسى الخُسْرَوْجِردي الخراساني، أبي بكر البيهقي (ت: ٤٥٨هـ)، دار الكتب العلمية – بيروت، ط١ – ١٤٠٥هـ.

٣٩. سنن ابن ماجه، لأبي عبد الله محمد بن يزيد القزويني (ت: ٢٧٣هـ)، تحقيق: شعيب الأرنؤوط – عادل مرشد – محمَّد كامل قره بللي – عَبد اللّطيف حرز الله، دار الرسالة العالمية، ط١، ١٤٣٠هـ – ٢٠٠٩م.

٤٠. سنن أبي داود، لأبي داود سليمان بن الأشعث بن إسحاق بن بشير بن شداد بن عمرو الأزدي السِّجِسْتاني (ت: ٢٧٥هـ)، تحقيق: شعيب الأرنؤوط – محمد كامل قره بللي، دار الرسالة العالمية، ط١، ١٤٣٠هـ – ٢٠٠٩م.

٤١. السنن الكبرى، لأبي عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي الخراساني، النسائي (ت ٣٠٣هـ)، حققه وخرج أحاديثه: حسن عبد المنعم شلبي، أشرف عليه: شعيب الأرناؤوط، قدم له: عبد الله بن عبد المحسن التركي، مؤسسة الرسالة – بيروت، ط١، ١٤٢١هـ – ٢٠٠١م.

٤٢. السنن الكبرى، لأحمد بن الحسين بن علي بن موسى الخُسْرَوْجِردي الخراساني، أبي بكر البيهقي (ت: ٤٥٨هـ)، حققه: محمد عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان، ط٣، ١٤٢٤هـ – ٢٠٠٣م.

Doi:10.37940/RJIS.2023.1.1.14

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميَّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;1- Issue;1/ (2022-2023)

٤٣. سؤالات أبي داود للإمام أحمد بن حنبل في جرح الرواة وتعديلهم، لأبي عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني (ت: ٢٤١هـ)، حققه: د. زياد محمد منصور، مكتبة العلوم والحكم – المدينة المنورة، ط١، ١٤١٤هـ.

٤٤. سير أعلام النبلاء، لشمس الدين أبي عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (ت: ٧٤٨هـ)، حققه: مجموعة من المحققين بإشراف الشيخ شعيب الأرناؤوط، مؤسسة الرسالة، ط٣، ١٤٠٥هـ / ١٩٨٥م.

٤٥. السيرة النبوية لابن هشام، لعبد الملك بن هشام بن أيوب الحميري المعافري، أبي محمد، جمال الدين (ت: ٢١٣هـ)، حققه: مصطفى السقا وإبراهيم الأبياري وعبد الحفيظ الشلبي، شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي وأولاده بمصر، ط٢، ١٣٧٥هـ – ١٩٥٥م.

٤٦. شرح الزرقاني على موطأ الإمام مالك، لمحمد بن عبد الباقي بن يوسف الزرقاني المصري الأزهري، حققه: طه عبد الرؤوف سعد، مكتبة الثقافة الدينية – القاهرة، ط١، ١٤٢٤هـ – ٢٠٠٣م.

٤٧. شرح الطيبي على مشكاة المصابيح المسمى بـ (الكاشف عن حقائق السنن)، لشرف الدين الحسين بن عبد الله الطيبي (٧٤٣هـ)، المحقق: د. عبد الحميد هنداوي، الناشر: مكتبة نزار مصطفى الباز (مكة المكرمة – الرياض)، الطبعة: الأولى، ١٤١٧هـ – ١٩٩٧م.

٤٨. شرح سنن النسائي المسمى «ذخيرة العقبى في شرح المجتبى»، لمحمد بن علي بن آدم بن موسى الإثيوبي الوَلَّوِي، دار المعراج الدولية للنشر [ج ١إلى٥]، دار آل بروم للنشر والتوزيع ج(٦إلى٤٠)، ط١، ج(١إلى٥) / ١٤١٦هـ – ١٩٩٦م، ج(٦إلى٧) / ١٤١٩هـ – ١٩٩٩م، ج(٨إلى٩) / ١٤٢٠هـ – ١٩٩٩م، ج(١٠إلى١٢) / ١٤١٩هـ – ٢٠٠٠م، ج(١٣إلى٤٠) / ١٤٢٤هـ – ٢٠٠٣م.

٤٩. الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية، لأبي نصر إسماعيل بن حماد الجوهري الفارابي (ت: ٣٩٣هـ)، حققه: أحمد عبد الغفور عطار، دار العلم للملايين – بيروت، ط٤، ١٤٠٧هـ – ١٩٨٧م.

٥٠. صلة تاريخ الطبري لعريب بن سعد القرطبي، (ت: ٣٦٩هـ)، الناشر: دار الكتب العلمية – بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٠٧هـ.

٥١. الضعفاء الكبير، لأبي جعفر محمد بن عمرو بن موسى بن حماد العقيلي المكي (ت: ٣٢٢هـ)، المحقق: عبد المعطي أمين قلعجي، الناشر: دار المكتبة العلمية – بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٠٤هـ – ١٩٨٤م.

٥٢. الطبقات الكبرى، لأبي عبد الله محمد بن سعد بن منيع الهاشمي بالولاء، البصري، البغدادي المعروف بابن سعد (ت: ٢٣٠هـ)، حققه: محمد عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية – بيروت، ط١، ١٤١٠هـ – ١٩٩٠م.

٥٣. العقد الثمين في تاريخ البلد الأمين، لتقي الدين محمد بن أحمد الحسني الفاسي المكي (ت: ٨٣٢ هـ)، حققه: محمد عبد القادر عطا، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة: الأولى، ١٩٩٨م.

٥٤. العلل ومعرفة الرجال، لأبي عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني (ت: ٢٤١هـ)، المحقق: وصي الله بن محمد عباس، الناشر: دار الخاني ، الرياض، الطبعة: الثانية، ١٤٢٢ هـ – ٢٠١ م.

Doi:10.37940/RJIS.2023.1.1.14

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميَّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;1- Issue;1/ (2022-2023)

٥٥. العلل ومعرفة الرجال، لأبي عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني (ت: ٢٤١هـ)، حققه: وصي الله بن محمد عباس، دار الخاني ، الرياض، ط٢، ١٤٢٢هـ – ٢٠٠١م.

٥٦. عمدة القاري شرح صحيح البخاري، لأبي محمد محمود بن أحمد بن موسى بن أحمد بن حسين الغيتابي الحنفي بدر الدين العيني (المتوفى: ٨٥٥هـ)، دار إحياء التراث العربي – بيروت.

٥٧. عيون الأثر في فنون المغازي والشمائل والسير، لمحمد بن محمد بن محمد بن أحمد، ابن سيد الناس، اليعمري الربعي، أبي الفتح، فتح الدين (ت: ٧٣٤هـ)، تعليق: إبراهيم محمد رمضان، دار القلم – بيروت، ط١، ١٤١٤هـ-١٩٩٣م.

٥٨. غريب الحديث، لأبي عُبيد القاسم بن سلاّم بن عبد الله الهروي البغدادي (ت: ٢٢٤هـ)، حققه: د. محمد عبد المعيد خان، مطبعة دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد– الدكن، ط١، ١٣٨٤هـ – ١٩٦٤م.

٥٩. غريب الحديث، لجمال الدين أبي الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي (ت: ٥٩٧هـ)، حققه: الدكتور عبد المعطي أمين القلعجي، دار الكتب العلمية – بيروت – لبنان، ط١، ١٤٠٥هـ – ١٩٨٥م.

٦٠. فتح الباري شرح صحيح البخاري، لأحمد بن علي بن حجر أبي الفضل العسقلاني الشافعي (ت: ٨٥٢هـ)، دار المعرفة – بيروت، ١٣٧٩هـ، رقّم كتبه وأبوابه وأحاديثه: محمد فؤاد عبد الباقي، قام بإخراجه وصححه وأشرف على طبعه: محب الدين الخطيب، عليه تعليقات العلامة: عبد العزيز بن عبد الله بن باز.

٦١. فتح المنعم شرح صحيح مسلم، للأستاذ الدكتور موسى شاهين لاشين، دار الشروق، ط١، ١٤٢٣هـ – ٢٠٠٢م.

٦٢. كتاب العين، لأبي عبد الرحمن الخليل بن أحمد بن عمرو بن تميم الفراهيدي البصري (ت: ١٧٠هـ)، حققه: د مهدي المخزومي، د إبراهيم السامرائي، دار ومكتبة الهلال.

٦٣. كشف الأستار عن زوائد البزار، لنور الدين علي بن أبي بكر بن سليمان الهيثمي (ت: ٨٠٧هـ)، حققه: حبيب الرحمن الأعظمي، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط١، ١٣٩٩هـ – ١٩٧٩م.

٦٤. الكنى والأسماء، لمسلم بن الحجاج أبي الحسين القشيري النيسابوري (ت: ٢٦١هـ)، المحقق: عبد الرحيم محمد أحمد القشقري، الناشر: عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية، المدينة المنورة، المملكة العربية السعودية، الطبعة: الأولى، ١٤٠٤هـ/١٩٨٤م.

٦٥. اللامع الصبيح بشرح الجامع الصحيح، لشمس الدين البِرْماوي، أبي عبد الله محمد بن عبد الدائم بن موسى النعيمي العسقلاني المصري الشافعي (ت: ٨٣١ هـ)، تحقيق ودراسة: لجنة مختصة من المحققين بإشراف نور الدين طالب، دار النوادر، سوريا، ط١، ١٤٣٣هـ – ٢٠١٢م.

٦٦. لسان العرب، لمحمد بن مكرم بن علي، أبي الفضل، جمال الدين ابن منظور الأنصاري الرويفعي الإفريقي (ت: ٧١١هـ)، دار صادر – بيروت، ط٣ – ١٤١٤هـ.

٦٧. لسان الميزان، لأبي الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (ت: ٨٥٢هـ)، حققه: عبد الفتاح أبو غدة، دار البشائر الإسلامية، ط١، ٢٠٠٢م.

Doi:10.37940/RJIS.2023.1.1.14

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميَّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;1- Issue;1/ (2022-2023)

٦٨. ما صح من آثار الصحابة في الفقه، لزكريا بن غلام قادر الباكستاني، دار الخراز– جدة، دار ابن حزم للطباعة والنشر والتوزيع – بيروت، ط١، ١٤٢١هـ – ٢٠٠٠م.

٦٩. المجتبى من السنن، السنن الصغرى للنسائي، لأبي عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي الخراساني، النسائي (ت: ٣٠٣هـ)، حققه: عبد الفتاح أبو غدة، مكتب المطبوعات الإسلامية – حلب، ط٢، ١٤٠٦هـ – ١٩٨٦م.

٧٠. المجروحين من المحدثين والضعفاء والمتروكين، لأبي حاتم محمد بن حبان بن أحمد بن حبان بن معاذ بن مَعْبدَ، التميمي، الدارمي، البُستي (ت: ٣٥٤هـ)، حققه: محمود إبراهيم زايد، دار الوعي – حلب، ط١، ١٣٩٦هـ.

٧١. مجمع بحار الأنوار في غرائب التنزيل ولطائف الأخبار، لجمال الدين، محمد طاهر بن علي الصديقي الهندي الفَتَّنِي الكجراتي (ت: ٩٨٦هـ)، مطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية، ط٣، ١٣٨٧هـ – ١٩٦٧م.

٧٢. المحكم والمحيط الأعظم، لأبي الحسن علي بن إسماعيل بن سيده المرسي [ت: ٤٥٨هـ]، حققه: عبد الحميد هنداوي، دار الكتب العلمية – بيروت، ط١، ١٤٢١هـ – ٢٠٠٠م.

٧٣. مختار الصحاح، لزين الدين أبي عبد الله محمد بن أبي بكر بن عبد القادر الحنفي الرازي (ت: ٦٦٦هـ)، حققه: يوسف الشيخ محمد، المكتبة العصرية – الدار النموذجية، بيروت – صيدا، ط٥، ١٤٢٠هـ / ١٩٩٩م.

٧٤. مختصر زوائد مسند البزار على الكتب الستة ومسند أحمد، للحافظ شهاب الدين أبي الفضل بن حجر العسقلاني (ت: ٨٥٢هـ)، حققه وقدمه: صبري عبد الخالق أبو ذر، مؤسسة الكتب الثقافية، ط١، ١٤١٢هـ - ١٩٩٢م.

٧٥. مرعاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح، لأبي الحسن عبيد الله بن محمد عبد السلام بن خان محمد بن أمان الله بن حسام الدين الرحماني المباركفوري (ت: ١٤١٤هـ)، الناشر: إدارة البحوث العلمية والدعوة والإفتاء – الجامعة السلفية – بنارس الهند، الطبعة: الثالثة – ١٤٠٤هـ، ١٩٨٤م.

٧٦. مرقاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح، لعلي بن (سلطان) محمد، أبي الحسن نور، الدين الملا الهروي القاري (ت: ١٠١٤هـ)، الناشر: دار الفكر، بيروت – لبنان، الطبعة: الأولى، ١٤٢٢هـ – ٢٠٠٢م

٧٧. المسالِك في شرح مُوَطَّأ مالك، للقاضي محمد بن عبد الله أبي بكر بن العربي المعافري الاشبيلي المالكي (ت: ٥٤٣هـ)، قرأه وعلّق عليه: محمد بن الحسين السُّليماني وعائشة بنت الحسين السُّليماني، قدَّم له: يوسف القَرَضَاوي، دَار الغَرب الإسلامي، ط١، ١٤٢٨هـ – ٢٠٠٧م.

٧٨. المستدرك على الصحيحين، لأبي عبد الله الحاكم محمد بن عبد الله بن محمد بن حمدويه بن نُعيم بن الحكم الضبي الطهماني النيسابوري المعروف بابن البيع (ت: ٤٠٥هـ)، حققه: مصطفى عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية – بيروت، ط١، ١٤١١هـ – ١٩٩٠م.

٧٩. مسند أبي داود الطيالسي، لأبي داود سليمان بن داود بن الجارود الطيالسي البصرى (ت: ٢٠٤هـ)، حققه: الدكتور محمد بن عبد المحسن التركي، دار هجر – مصر، ط١، ١٤١٩هـ – ١٩٩٩م.

Doi:10.37940/RJIS.2023.1.1.14

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميَّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;1- Issue;1/ (2022-2023)

٨٠. مسند أبي يعلى، لأحمد بن علي بن المثنى أبي يعلى الموصلي (ت: ٣٠٧ هـ)، حققه: حسين سليم أسد، دار المأمون للتراث – جدة، ط٢، ١٤١٠هـ – ١٩٨٩م.

٨١. مسند الإمام أحمد بن حنبل، لأبي عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني (ت: ٢٤١هـ)، حققه: شعيب الأرنؤوط – عادل مرشد، وآخرون، إشراف: د عبد الله بن عبد المحسن التركي، مؤسسة الرسالة، ط١، ١٤٢١هـ – ٢٠٠١م.

٨٢. مسند البزار المنشور باسم البحر الزخار، لأبي بكر أحمد بن عمرو بن عبد الخالق بن خلاد بن عبيد الله العتكي المعروف بالبزار (ت: ٢٩٢هـ)، حققه: محفوظ الرحمن زين الله، (حقق الأجزاء من ١ إلى ٩)، وعادل بن سعد (حقق الأجزاء من ١٠ إلى ١٧)، وصبري عبد الخالق الشافعي (حقق الجزء ١٨)، مكتبة العلوم والحكم – المدينة المنورة، ط١، (بدأت ١٩٨٨م، وانتهت ٢٠٠٩م).

٨٣. المسند الصحيح المختصر بنقل العدل عن العدل إلى رسول الله(ﷺ)، لمسلم بن الحجاج أبي الحسين القشيري النيسابوري (ت: ٢٦١هـ)، حققه: محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي – بيروت.

٨٤. المصباح المنير في غريب الشرح الكبير، لأحمد بن محمد بن علي الفيومي ثم الحموي، أبي العباس (ت: نحو ٧٧٠هـ)، المكتبة العلمية – بيروت.

٨٥. المصنف، لأبي بكر عبد الرزاق بن همام بن نافع الحميري اليماني الصنعاني (ت: ٢١١هـ)، حققه: حبيب الرحمن الأعظمي، المجلس العلمي– الهند، المكتب الإسلامي – بيروت، ط٢، ١٤٠٣هـ.

٨٦. المطالب العالية بزوائد المسانيد الثمانية، لأبي الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (ت: ٨٥٢هـ)، حققه: سبع عشرة رسالة علمية قدمت لجامعة الإمام محمد بن سعود، نسقه: د. سعد بن ناصر بن عبد العزيز الشثري، دار العاصمة، دار الغيث – السعودية، ط١، ١٤١٩هـ.

٨٧. معالم السنن، وهو شرح سنن أبي داود، لأبي سليمان حمد بن محمد بن إبراهيم بن الخطاب البستي المعروف بالخطابي (ت: ٣٨٨هـ)، المطبعة العلمية – حلب، ط١، ١٣٥١هـ – ١٩٣٢م.

٨٨. المعجم الأوسط، لسليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير اللخمي الشامي، أبي القاسم الطبراني (ت: ٣٦٠هـ)، حققه: طارق بن عوض الله بن محمد ، عبد المحسن بن إبراهيم الحسيني، دار الحرمين – القاهرة.

٨٩. معجم البلدان، لشهاب الدين أبي عبد الله ياقوت بن عبد الله الرومي الحموي (ت: ٦٢٦هـ)، دار صادر، بيروت، ط٢، ١٩٩٥م.

٩٠. المعجم الكبير، لسليمان بن أحمد بن أيوب أبي القاسم الطبراني، حققه: حمدي بن عبد المجيد السلفي، مكتبة العلوم والحكم – الموصل، ط٢، ١٤٠٤هـ – ١٩٨٣م.

٩١. معجم اللغة العربية المعاصرة، للدكتور أحمد مختار عبد الحميد عمر (ت: ١٤٢٤هـ) بمساعدة فريق عمل، عالم الكتب، ط١، ١٤٢٩هـ – ٢٠٠٨م.

٩٢. المعرفة والتاريخ، لأبي يوسف يعقوب بن سفيان بن جوان الفارسي الفسوي، (ت: ٢٧٧هـ)، حققه: أكرم ضياء العمري، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط٢، ١٤٠١هـ– ١٩٨١م.

Doi:10.37940/RJIS.2023.1.1.14

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميَّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;1- Issue;1/ (2022-2023)

٩٣. المفاتيح في شرح المصابيح، للحسين بن محمود بن الحسن، مظهر الدين الزَّيْدَانيُّ الكوفي الضَّريرُ الشِّيرازيُّ الحَنَفيُّ المشهورُ بالمُظْهِري (ت: ٧٢٧ هـ)، تحقيق ودراسة: لجنة مختصة من المحققين بإشراف: نور الدين طالب، دار النوادر، وهو من إصدارات إدارة الثقافة الإسلامية – وزارة الأوقاف الكويتية، ط١، ١٤٣٣هـ – ٢٠١٢م.

٩٤. المنتظم في تاريخ الملوك والأمم، لجمال الدين أبي الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي (ت: ٥٩٧هـ)، تحقيق: محمد عبد القادر عطا، مصطفى عبد القادر عطا، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤١٢هـ – ١٩٩٢م.

٩٥. المنتقى شرح الموطأ، لأبي الوليد سليمان بن خلف بن سعد بن أيوب بن وارث التجيبي القرطبي الباجي الأندلسي (ت: ٤٧٤هـ)، مطبعة السعادة – بجوار محافظة مصر، ط١، ١٣٣٢هـ.

٩٦. منحة الباري بشرح صحيح البخاري المسمى «تحفة الباري»، لزكريا بن محمد بن أحمد بن زكريا الأنصاري، زين الدين أبو يحيى السنيكي المصري الشافعي (ت: ٩٢٦ هـ)، اعتنى بتحقيقه والتعليق عليه: سليمان بن دريع العازمي، مكتبة الرشد للنشر والتوزيع، الرياض – المملكة العربية السعودية، ط١، ١٤٢٦هـ – ٢٠٠٥م.

٩٧. المنهاج شرح صحيح مسلم بن الحجاج، لأبي زكريا محيي الدين يحيى بن شرف النووي (ت: ٦٧٦هـ)، دار إحياء التراث العربي – بيروت، ط٢، ١٣٩٢هـ.

٩٨. موسوعة أقوال الإمام احمد بن حنبل في رجال الحديث وعلله، للسيد أبي المعاطي النوري – أحمد عبد الرزاق عيد – محمود محمد خليل، دار النشر: عالم الكتب، الطبعة: الأولى، ١٤١٧هـ / ١٩٩٧م.

٩٩. الموطأ، لمالك بن أنس بن مالك بن عامر الأصبحي المدني (ت: ١٧٩هـ)، حققه: محمد مصطفى الأعظمي، مؤسسة زايد بن سلطان آل نهيان للأعمال الخيرية والإنسانية – أبو ظبي – الإمارات، ط١، ١٤٢٥هـ – ٢٠٠٤م.

١٠٠. ميزان الاعتدال في نقد الرجال، لشمس الدين أبي عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (ت: ٧٤٨هـ)، حققه: علي محمد البجاوي، دار المعرفة للطباعة والنشر، بيروت – لبنان، ط١، ١٣٨٢هـ – ١٩٦٣م.

١٠١. النكت على صحيح البخاري، لأبي الفضل ابن حجر العسقلاني (ت: ٨٥٢هـ)، حققه: أبو الوليد هشام بن علي السعيدني، أبو تميم نادر مصطفى محمود، المكتبة الإسلامية للنشر والتوزيع، القاهرة – مصر، ط١، ١٤٢٦هـ – ٢٠٠٥م.

١٠٢. النهاية في غريب الحديث والأثر، لأبي السعادات المبارك بن محمد الجزري، (ت: ٦٠٦هـ)، حققه: طاهر أحمد الزاوي، محمود محمد الطناحي، المكتبة العلمية، ١٣٩٩هـ – ١٩٧٩م، بيروت.

Doi:10.37940/RJIS.2023.1.1.14